مجلة نسوية ثقافية عامة تصدر عن شعبة (مركز إعلام المرأة والطفل) قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة (رقم الايداع ٢٢٥١ دار الكتب والوثائق)

للقوارير

LILQWAREER

العدد الـ 59 - آب 2023
محرم 1445

المدرسة الصيفية
اشراقة تنمي الجوانب الاجتماعية لدى الفتيات

بشغف لا ينتهي وإيمان عميق..
أكف عاشوراء تحتضن كربلاء

مسرحية فاطمة..
أول عمل نوعي في العراق

إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media

42

ألطاف الحسين

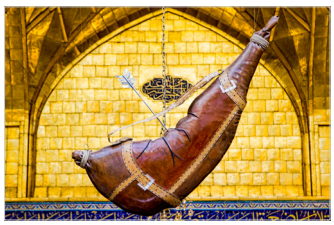

القربة.. حكاية ارتواء من فم العطش 08

تداعيات الحدث ما بعد اللحظة الراهنة 18

الأديبة هدى القاتي: أملك رئة العالم 36

مشكلة ومجموعة من الحلول 58

زهرة «دانية» تحمل القرآن الكريم على قلبها 22

المشرف العام
سعاد البياتي

رئيس التحرير
ايمان كاظم

مدير التحرير
ضمياء العوادي

هيئة التحرير
ساجدة ناهي
سرور العلي
زهراء جبار الكناني

التدقيق اللغوي
محمد عبيد البهادلي

التصوير
رغد عبد حمد ابراهيم

الاخراج والتصميم
طارق البهادلي

للتواصل مع المجلة الاتصال على الرقم التالي: +9647715673091 +9647902326089 او مراسلتنا على البريد التالي: qwareer.q@yahoo.com

قدسية عاشوراء

لماذا تبكينا واقعة الطف؟ لماذا هذا الحزن الكبير على سيد الشهداء وأهل بيته وصحبه؟ هي أسئلة وأجوبتها في القلب والضمير، روحية عاشوراء وما جرى فيها تمنحنا كل عام وتجدد فينا ذلك العزاء الملتصق بنا بشكل ابدي، فليس ثمة مبالغة فلقد استشعرت ذلك التعلق الكبير بالحسين (عليه السلام) منذ الصغر وتفاعلت مع استعدادات أسرتي لعظمة المناسبة، وكيف كنا نقيم مجالس العزاء النسوية وأرى بكاء النسوة وتفاعلهن مع قصائد الشجن التي تطلقها (الملاية) واستمر ذلك الحب والتعلق حتى اللحظة، فكانت أمي وجدتي تزرعان فينا بذرة ذلك العشق الحسيني وترويان لنا واقعة عاشوراء، وتعلمانا معنى الشهادة والحفاظ على الصلاة وإن أبا عبد الله عليه السلام استشهد لأجل ذلك وهذا هو دور المرأة في احياء القيم العليا والثقافة الدينية في نفوس أسرتها، ويرددن أسماء أهل البيت على مسامعنا لنجعلهما قدوة في سلوكياتنا ومسيرة حياتنا التي امتدت إلى الآن نحافظ على ما ورثناه منهن فكرا وسلوكا.

لقد نجحت المرأة في عاشوراء من خلال إقامتها لمجالس العزاء والبكاء على الشهداء وبشكل خاص على سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) في ربط الأمة بهذه الواقعة على مدى العصور ومن ثم تخليدها في وجدان وعقل وقلب الأمة والاقتداء بنماذجها وأبطالها لا سيما الامام الحسين (عليه السلام) وجاء الحث على إحياء عاشوراء من قبل الأحاديث الشريفة واقامة مجالس العزاء ليعمق الارتباط فكريا وروحيا بها ويبقيها حية في النفوس، وما كان لعاشوراء أن تستمر إلى يومنا وتزداد حضورا وتوهجا لو لم تكن مجالس العزاء والبكاء التي أرست قواعدها المرأة في اصرارها على إحياء الأمر بما يليق بتضحية أهل البيت (عليهم السلام).

ومن الجدير بذكره ولزاما علينا أن نتلمس القبول والاجابة من أغلب الأسر والنساء اللواتي يحضرن مجالس العزاء أن يضعن في أذهانهن ما للمناسبة العظيمة من أثر مجتمعي فيكون الالتزام بالمبادئ الحسينية هي الطاغية على المجلس احتراما وتقديسا لسيد الشهداء (عليه السلام) من ارتداء الحجاب والملابس المحتشمة بعيدا عن الزينة والأمور التي تفسد العزاء، وتجعله مظهرا لعروض الازياء وغيرها من الأمور التي لا محل

لقد نجحت المرأة في عاشوراء من خلال إقامتها لمجالس العزاء والبكاء على الشهداء وبشكل خاص على سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) في ربط الأمة بهذه الواقعة على مدى العصور ومن ثم تخليدها في وجدان وعقل وقلب الأمة والاقتداء بنماذجها وأبطالها

المشرف العام

بشغف لا ينتهي وإيمان عميق..
أكف عاشوراء تحتضن كربلاء

للقوارير

انطلق الحاج أبو مجتبى بتجهيز موكبه السنوي مع أول ليلة من شهر محرم الحرام ليزاول خدمته بتفانٍ واخلاص وكأنها جزء من مسؤولياته الأسرية والاجتماعية فها هو يُشمر عن ساعديه لينقّل قناني الماء ويعد أكواب الشاي إذ يختص موكبه بتقديمهما.

فيما اهتم أبو رقية بالجانب الصحي حيث يعمل متطوعا مع الجهات الطبية في التداوي من خلال مفارز جوالة أو داخل (كرفانات) خاصة لتقديم الخدمات الطبية للوافدين من الزائرين.

كما رصدنا الشاب محمد الجنابي وهو طالب جامعي في كلية القانون وهو يوزع بروشورات خاصة تتضمن التثقيف للمحافظة على البيئة من خلال عدم الاسراف بأخذ الأطعمة دون الحاجة لها ورمي النفايات في الأماكن المخصصة وهذا يدل على الوعي الحضاري والتعاون مع عمال النظافة لتسهيل مهمتهم بجعل مدينة كربلاء بأبهى صورة.

كما اثنى السيد علي النصراوي أحد المشاركين في مراسم العزاء على التنظيم الذي جهزته العتبات المقدسة في تسيير المواكب، وتجهيز أماكن مخصصة للنساء ليتسنى لهن المشاركة دون الا ختلاط مع الرجال.

وانفجرت الحاجة أم عماد بالبكاء لسؤالنا لها عن رأيها بأجواء الليالي الأولى لشهر محرم الحرام حيث قالت: أنا أحضر للعام الثاني لمشاهدة المواكب المعزية بحسب الليالي المتعارف عليها فكثيرا ما تؤثر بي ليلة القاسم (عليه السلام) فمنظر موكب المعزين وهم يحملون الشموع يفجع القلب، أما موكب الملائكة الذي يتمثل بشهادة رضيع كربلاء وتشبيه المجسم الذي يتوسط العزاء ينقلنا إلى رسم ذلك المشهد القاسي الذي تحمله الإمام الحسين (عليه السلام) في مصرع رضيعه بين ذراعيه حيث قدمه قربانا لإرادة الله فشاء أن يكون شهيدا من كوكبة شهداء الطف (عليهم السلام).

هذه هي مدينة كربلاء المقدسة ما إن هل شهر عاشوراء حتى انطلق كل موال إلى تجهيز موكبه الخاص به والمباشرة بالمهام المناطة آليه دون أي تلكؤ أو ضجر فالعمل تحت لواء الحسين (عليه السلام) يزيدهم فخرا وشرفا وتباهي

فيما حدثتنا أم بركات عن رأيها بمسيرة القرآن الناطق التي تقام طقوسها ضمن الليالي الأولى من شهر محرم وقد كانت احدى الحاضرات لمراسيمها استهلت حديثها قائلة: حينما سمعت مكبرات الصوت تعلو بذكر القرآن الكريم ترجلت نحوها بين الحشود لأشاهد عن كثب تنظيم موكب غير مألوف بالنسبة لي فقد أصابتني قشعريرة لهيبته حيث كان بمقدمته رمح رفع عليه مجسم تشبيهي لرأس الإمام الحسين (عليه السلام) يليه مجسم كبير للقرآن الكريم وشباب يصطفون حاملين على رؤوسهم كتاب الله وشموع تنير بضوئها الخافت خطى الطريق يبعث المشهد في النفس السكينة وألم المصاب.

وأضافت بالقول،: إن هذه المسيرة تدل على عظمة هذه الليلة والرسالة المحمدية التي لأجلها زهقت أرواح بيت النبوة (عليهم السلام) فليبارك الله لكل من ترجل بها ومن ساهم على تنظيمها واحيائها.

الحسين نهج ورسالة أبيه

هذه هي مدينة كربلاء المقدسة ما إن هل شهر عاشوراء حتى انطلق كل موال إلى تجهيز موكبه الخاص به والمباشرة بالمهام المناطة آليه دون أي تلكؤ أو ضجر فالعمل تحت لواء الحسين (عليه السلام) يزيدهم فخرا وشرفا وتباهي.

وفي ختام جولتنا شاركنا الشيخ حيدر الساعدي قائلا: إن ثورة الحسين (عليه السلام) نهج ورسالة ابيه يجب أن تطبق بالأفعال وليس فقط بالأقوال وهذه المسؤولية تقع على عاتق كل فرد حسيني، أما مراسيم الحزن التي تتوشح بها كربلاء هو تنفيذا لقولهم (عليهم السلام) (أحيوا أمرنا، رحم الله من أحيا أمرنا).

فبرغم الأسى الذي يحمله المصاب نرى أن خدمة الإمام فرحون بما يقدمونه من عطاء كلٌ منهم منشغل بمهمته دون أي تقصير يذكر سواء كانوا رجالاً أو نساء كما هناك مشاركات للأطفال سواء في مجالس العزاء أو الخدمة.

وبهذا الإ حياء الجليل لصاحب المقام السامي سيد الشهداء (عليه السلام) نسأل الله أن يمن علينا بالأمان والسلامة لإ حياء مراسم عاشوراء بأتم وجه وأجل عقيدة.

شاي (أبو علي)..
أيقونة الطعم المميز

للقوارير

وانت تتجول في الشوارع المحيطة ما بين الحرمين الشريفين تأسرك رائحة الشاي (المهيّل) وغالبا ما تسلم لأمرك وتنقاد لشربه ومع تردد عبارة (شاي أبو علي) على الاسماع تلاحظ توافد الزائرين لتجربته، وكثير منهم يتناول أكثر من (استكان شاي) لحلاوة طعمه الذي لا يعيقهم عنه حر، فحتى مع أجواء الصيف الحارقة تجد الزائرين يتناولونه مع استمتاع خاص بهذا الطعم

كما أن هناك زائرين يقصدون مواكب معينة فقط لشرب شايهم، وهذا الشاي ذاع صيته حتى دوليا وعالميا ومن يأتي من هناك لا بد أن يرتشف منه، كما أنه لا ينقطع على امتداد الشوارع في الزيارات تجد عبقه يطرق بيوت المدينة، سواء في المجالس الخاصة وحتى في المواكب التي تُنصب في المناطق البعيدة عن المنطقة القديمة، فإن (قوري) الشاي يبقى على النار ما دام الموكب يقدم خدماته، وبعض منها خدمتها هي فقط تقديم الشاي، كموكب ركن شارع السدرة الذي يُنصب في المناسبات الدينية جميعها كما يقدم شايه كل ليلة جمعة، والجميل في الأمر أن هناك عوائل يكون موعد التقائها بعد الزيارة عند موكب الشاي هذا أو غيره، فيكون نقطة دالة للقاصدين إلى الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل (عليهما السلام).

ويتفرد شاي مضيف العتبة العباسية المقدسة في عطائه حيث تقصده الألوف تبركا، وتجد الناس تقف لفترة معينة حتى يأتي دورها للحصول على كوب الشاي هذا، واللطيف بالأمر تجد كثيرا من يوميات مواقع التواصل تحفل به، كما تلحقه عبارات المدح بطعمه خاصة وبالشاي بصورة عامة.

وللشاي قبل مجلس الحسين (عليه السلام) وبعد انتهائه حكاية مختلفة فتجد البيوتات والحسينيات التي تقيم مجالس العزاء تعد الشاي كأمر مفروغ منه واجب التقديم، وهو ما يعطي للرأس سكينتهً كما يمنع العطش هذا ما يظنون وما قد يوافق الطبيعة البدنية.

أن طعم هذا الشاي لا يختلف كثيرا عن الشاي الذي يتم اعداده في المنزل أو العمل فمكوناته الأساسية من الشاي ونبات الهيل ثابتة إلا إن ما يزيده طعما أنه متعلق بحبيب القلوب الإمام الحسين (عليه السلام) وهذا هو السر الذي يعزى له الطعم المميز.

تصوير - سجى الكربلائي

القربة.. حكاية ارتواء من فم العطش

للقوارير

وعاء من جلد الضأن والمعز يُخاط ويعد ويجعل وعاءً للماء واللبن، وتسمى أيضاً راوية أو ركوة، وتستخدم عادةً لحفظ الماء وتبريده وكان يتم غلقها بإحكام من أحد طرفيها، بينما يتم ربط الطرف الآخر بواسطة حبل أو يوضع بداخله سدادة خشبية، ثم يتم تعليقها في وضعية أفقية على شجرة أو يتم تعليقها بوضعية رأسية على وتد، أو حملها على الظهر.

وتشير الدراسات القديمة أن هناك مشاهد تم تصويرها في عصر الدولة القديمة، ومنها مشهد في عصر الأسرة الثالثة للملك (زوسر)، أثناء زيارته للمقصورة الخاصة بـ(حور بحدت)، وهي أحد الطقوس التي كانت تؤدى في احتفال شعبي، حيث يظهر خلف الملك ما يشبه القربة الحيوانية المعلقة على وتد ففي عصر الدولة الوسطى، خاصة خلال عصر الأسرة الثانية عشرة، ظهرت قربة الماء، عام 1991 – 1962ق.م

اقترنت بواقعة الخلود، كربلاء حيث أخذ فيها العطش صداه

> **نرى تعلق الناس بها فصارت توضع في عدة مواكب حسينية ولا سيما المواكب التي اختارت أن يكون ديكورها عربيا فيه مجموعة من التفاصيل التراثية، وأيضا نرى بعض المواكب لا زالت تستخدمها للسقاية سواء في شهر محرم الحرام أو في شهر صفر في زيارة الأربعين، وكذلك هناك عدة أشخاص يتبركون بتوزيع الماء بها في ركضة طويريج المعروفة**

وكان لها دور في تروية القلوب، من مجرد كونها ساقية للماء إلى أيقونة اقترنت بالأمان، الوفاء، التضحية، الملاذ، الشجاعة، اقترنت بأبي الفضل العباس (عليه السلام)، نفس أخيه وأمان أخته (عليهما السلام).

بقيت القربة متعلقة بكل هذه الأحداث وأخذ الناس يتبركون بشرب مائها، كونها تبقيهم بذكرى أحداث الواقعة طوال العام، وقبل بضع سنوات تم تعليق قربة كبيرة الحجم على باب قبلة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ونرى تعلق الناس بها فصارت توضع في عدة مواكب حسينية ولا سيما المواكب التي اختارت أن يكون ديكورها عربيا فيه مجموعة من التفاصيل التراثية، وأيضا نرى بعض المواكب لا زالت تستخدمها للسقاية سواء في شهر محرم الحرام أو في شهر صفر في زيارة الأربعين، وكذلك هناك عدة أشخاص يتبركون بتوزيع الماء بها في ركضة طويريج المعروفة، كما أن هناك العديد من الميداليات والقلائد وحتى بعض السوارات أتخذت منها زينة، كما نجدها في القطع السوداء التي تُعلق في المنازل أو الحسينيات، وكثيرا ما نراها معلقة على جدران بعض المنازل أو داخلها تبركا بها.

هذا التعلق وهذا الحب لهذه الوسيلة الحافظة للماء اقترن بحب الناس لشخص المضحي الفاني في حب أخيه.

استفتاءات

في: أكل الطين والتراب

للقوارير

السؤال: ما حكم أكل الطين والتراب والرمل؟

الجـواب: يحـرم أكل الطين وهو التراب المختلط بالمـاء حال بلّته، وكذا المدر وهو الطيـن اليابس، ويلحق بهما التراب والرمل على الأحوط وجوباً.

نعم، لا بأس بما تختلط به حبوب الحنطة والشعير ونحوهما من التراب والمدر مثلاً ويستهلك في دقيقهما عند الطحن، وكـذا مـا يكون على وجه الفواكه ونحوها من التراب والغبار إذا كان قليلاً بحيث لا يعدّ أكلاً للتراب، وكذا الماء المتوحّل، أي: الممتزج بالطين الباقي على إطلاقه، نعم لو أحسّـت الذائقة الأجزاء الطينيّة حين الشرب فالأحوط الأولى الاجتناب عن شربه حتّى يصفو.

السؤال: هل يوجد استثناء في أكل الطين؟

الجواب: يسـتثنى من الطين طين قبر الإمام الحسـين (عليه السلام) للاستشـفاء، ولا يجوز أكله لغيره ولا أكل ما زاد عن قدر الحمّصة المتوسـطة الحجم، ولا يلحق به طين قبر غيره حتّى قبر النبي (صلّى الله عليه وآله وسـلّم) والأئمّة (عليهم السـلام)، نعم لا بأس بأن يمزج بماء أو مشـروب آخر على نحو يسـتهلك فيه والتبرّك بالاستشـفاء بذلك الماء وذلك المشروب.

السؤال: ما هي كيفية تناول تربة قبر الإمام الحسين (عليه السلام)؟

الجواب: تناول التربة المقدّسـة للاستشـفاء يكون إمّا بازدرادها وابتلاعها، وإمّا بحلّها في الماء ونحوه وشـربه بقصد التبرك والشفاء.

السؤال: هل يلحق الحجر بالطين؟

الجواب: لا يلحق بالطين الأحجار وأنواع المعادن والأشجار، فهي حلال كلّها مع عدم الضرر البليغ.

السؤال: إذا شككنا بأنّ التراب من قبر الحسين (عليه السلام) فهل يجوز تناوله؟

الجواب: الأحوط وجوباً في غير صورة العلم والاطمئنان وقيام البيّنة تناوله ممزوجاً بماءٍ ونحوه بعد استهلاكه فيه.

السـؤال: شـخص يأكل كلّ يوم جزءً من تربة الإمام الحسين (عليه السـلام)، فما هو رأي سماحة السيد (حفظه الله) في ذلك؟

الجواب: لا بأس بأن يمزج الطين بماءٍ أو مشـروب آخر على نحو يسـتهلك فيه ثمّ يشربه، لكن ينبغي أن يسعى تدريجاً للتخلّص من ذلك أيضاً.

السؤال: هل يجوز أكل الطين والمدر؟

الجواب: يحرم أكل الطين والمدر وكذلك التراب والرمل على الأحوط لزوماً، ويسـتثنى من ذلك مقدار حمّصة متوسـطة الحجم من تربة سـيد الشـهداء (عليه السلام) للاستشفاء لا لغيره، والأحوط وجوباً الاقتصار فيها على ما يؤخذ من القبر الشريف أو ممّا يقرب منه الملحق به عرفاً، وفيما زاد على ذلك يمزج بماءٍ ونحوه بحيث يستهلك فيه ويستشفى به رجاءً.

المصدر: موقع المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

المدرسة الصيفية
اشراقة تنمي الجوانب الاجتماعية لدى الفتيات

للقوارير

تبنت العديد من المعاهد والمراكز الأسرية والدينية في العتبة الحسينية المقدسة عدة برامج تربوية هادفة خلال العطلة الصيفية استقطبت الطلبة بشكل عام، من بينها معهد الاسرة المسلمة والذي قدم برنامجا متكاملا لتنمية الجوانب الاجتماعية لدى الفتيات حتى مسمى المدرسة الصيفية.

(للقوارير) سلطت الضوء على مضمون فقرات المدرسة وما تقدمه.

نشاطات هادفة

ترى والدة الطالبة رقية محسن المشاركة في برنامج المدرسة الصيفية أن ما قدمته المدرسة إلى الان من نشاطات كانت جميعها توعوية هادفة تسعى لتطوير الذات لدى الفتيات وبناء شخصيتهن وتعد هذه الخطوة مهمة جدا بهذا العمر لكونها مرحلة نضوج الفتاة.

فيما قالت مروة عقيل طالبة ومشاركة في المدرسة: في بداية الأمر رفضت الالتحاق بالمدرسة إلا أني رضخت إلى رغبة أمي. وتابعت، وجدت اليوم ضالتي المنشودة فقد كنت أجد كل الإجابات التي أبحث عنها ضمن الفقرات التربوية أو العقائدية حيث كانت تجيبني المدربة أو الاستشارية على أي سؤال أطرحه.

كما أوضحت لنا احدى الاستشاريات الطرق المتعددة لحماية الخصوصية وكيفية عدم السماح باستغلالنا في الشبكة العنكبوتية «الإنترنت» والاستفادة من عناصر التكنولوجيا في دراستنا وحياتنا اليومية.

أما في الجانب التربوي تطرقت لبيان معنى التضحية والإيثار مستعينة بالقصص التي روتها عن مواقف مولانا الحسين (عليها السلام) وسيرته المباركة.

هذا وقد تناولت الجانب الصحي أيضا مبينة أهمية الماء لجسم الانسان وصحته، وفقاً لروايات اهل البيت (عليهم السلام) وتحدثت عن الأجر والثواب المخصص لمن يتصدق بالماء على الآخرين لتوضح لنا احد اسباب توزيع الماء في أشهر الحزن ومجالس العزاء التي تقام في ذكر المولى.

وفيما يخص التغذية والترفيه قدمت وجبة صحية لتتطرق من خلالها لفوائد هذه الأطعمة، كما طبقة لعبة ممتعة تنشّط العقل وتضيف المتعة للدرس.

> **تتضمن المدرسة الصيفية اربع محاضرات اساسية اهمها الجانب التربوي والتي تكمن وظيفته في تنمية شخصياتهن في جميع المكونات الفكرية والاخلاقية والمادية في إدارة السلوك حتى يبلغن استطاعتهن من الكمال الإنساني، وذلك من خلال تنمية مفهوم الثقة بالنفس والابتعاد عن الخوف والقلق والتردد في اتخاذ القرار وحب العلم والتعرف الى أهم الإيجابيات والسلبيات**

المدرسة الصيفية

وحدثتنا المسؤولة عن برنامج المدرسة الصيفية الاستشارية زينب المنصوري من معهد الأسرة المسلمة التابع للعتبة الحسينية المقدسة قائلة: «تهدف المدرسة الصيفية إلى تنمية الجوانب العقلية والسلوكية والانفعالية والنفس حركية للفتيات والتي لا تتوفر في مدارس التعليم الأساسية، كما تعمل على تنمية عدة جوانب منها (الديني، التربوي، الأخلاقي، الصحي)».

وحول مدة البرنامج أضافت المنصوري: «يستمر البرنامج لمدة ثلاثة شهور بواقع أربع أيام في الاسبوع خلال العطلة

الصيفية، ويستهدف أعمار الفتيات من (9-12) سنة حيث تم تقسيمهن الى فئتين, الفئة الكبيرة من (11- 12 سنة) والفئة الصغيرة من (9-10) سنوات، وقد تم اختيارهن بعد اخضاعهن إلى اختبار معد من قبل لجنة مختصة, ومن ثم ترشيح أسماء الطالبات المقبولات ».

وعن مضمون برنامج المدرسة تابعت: «تتضمن المدرسة الصيفية اربع محاضرات اساسية اهمها الجانب التربوي والتي تكمن وظيفته في تنمية شخصياتهن في جميع المكونات الفكرية والاخلاقية والمادية في إدارة السلوك حتى يبلغن استطاعتهن من الكمال الإنساني، وذلك من خلال تنمية مفهوم الثقة بالنفس والابتعاد عن الخوف والقلق والتردد في اتخاذ القرار وحب العلم والتعرف الى أهم الإيجابيات والسلبيات ».

الجانب الديني يسلط الضوء على سيرة أهل البيت (عليهم السلام) والجانب الفقهي بشكل مبسط، وذلك لاكتساب الطالبات المهارات السلوكية الحسنة والقيم المستوحاة من الدين الإسلامي. فيما يتضمن الجانب الصحي محاضرات مستوحاة من روايات الآل (عليهم السلام) لأجل توعية الطالبات وفق أسس صحية سليمة ومحاولة جعلها قوانين حياتية ثابتة

وأضافت: «أما الجانب الديني يسلط الضوء على سيرة أهل البيت (عليهم السلام) والجانب الفقهي بشكل مبسط، وذلك لاكتساب الطالبات المهارات السلوكية الحسنة والقيم المستوحاة من الدين الإسلامي.

فيما يتضمن الجانب الصحي محاضرات مستوحاة من روايات الآل (عليهم السلام) لأجل توعية الطالبات وفق أسس صحية سليمة ومحاولة جعلها قوانين حياتية ثابتة.

كما تطرقنا إلى محاضرات مهارية مختصة بتعليم الطالبات بعض الأساسيات في فن الكروشيه للاستفادة منها في حياتهن اليومية.

وهناك أيضا محاضرات تثقيفية لتوجيه الفتيات للجوانب الإيجابية في تكنولوجيا المعلومات وكذلك ابراز الجانب السلبي لهذه التكنولوجيا والابتعاد عنها قدر المستطاع.

زيارات ميدانية

أثبتت المدرسة الصيفية حضورها بجدارة ضمن النشاطات التوعوية الهادفة لاستثمار أوقات العطلة للطالبات ولكل المراحل حيث تضمن البرنامج زيارات ميدانية إلى الأماكن المقدسة ومدن الزائرين, فضلا عن زيارة المشاتل والأماكن المختصة بصناعة الحرف اليدوية وما شابه.

كما تبنى المعهد تقديم وجبة تغذية صحية للفتيات خلال أيام الدراسة، وتوفير وسائط نقل مجاناً ذهابا وإيابا، هذا وقد وفر المعهد هدايا عينية للفتيات لتشجيعهن على المنافسة وروح العمل الجماعي.

رزقكم وما توعدون

مريم حسين العبودي

اعتادت أمي دائماً أن تضع مقداراً من الحنطة أو الأرز اليابس أو ما بقي منه بعد الطبخ في صحنٍ صغير في فناء المنزل أو على أصص الزرع لتأكل منه الحمامات والطيور الأخرى. ومع بداية فصل الصيف القائظ، يقدّم الكثير من الأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي نصائح وأفكار فيما يخص مساعدة الحيوانات مثل الطيور والقطط والكلاب وغيرها وذلك بتوفير مكان يقيهم من حرارة الشمس الحارقة والأرض الساخنة في الخارج وبشكل خاص في أوقات الظهيرة، أو بوضع إناء فيه ماء في باحة الدار أو حتى في الشارع ليتسنى لهم إرواء أفئدتهم الصغيرة.

وبالفعل أصبحت الحمامات يأتين كل صباح وكأن لديهم علماً مسبقاً بأن باحة هذا المنزل فيها رزقٌ لهم، فيأكلون من الحبوب ويرتوون من الماء ثم يواصلن التحليق أو يأخذن استراحة قصيرة في أصص الزرع، كما اعتادت قطة الشارع التي أصبحنا نعدّها قطتنا المدللة من الجلوس أمام الباب تنتظر قطعة دجاج أو سمك يجودُ بها أهل المنزل، ولكم تنازلت عن حصتي من اللحم أو الدجاج على الغداء لأراها تستمتع بتناولها وتتمطى بعد إنهاء وجبتها وتشعرُ بالشبع والرضا.

من المشاهد الأخرى التي تثيرُ التفكّر في كيف تُسخَّر لهذه المخلوقات أرزاقها شاهدتُ مقطع فيديو قبل فترة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، كان عن رجل يسير عائداً من البقالة إلى المنزل وهو يحمل عبوتين من الحليب السائل في كيس بلاستيكي، تعثر فجأة وسقط منه الحليب وسال كله على الأرض ووقف هو ينظر للحليب ويأسف لما حدث، خرجَت بعد ثوانٍ قليلة قِطة من تحت سيارة مركونة في الشارع وشرعت تحتسي الحليب المنسكب على الأرض بنهَم، اقشعر بدني وأنا أتفكر بحكمة من جعل تسلسل الأحداث يكون بهذه الدقة، أن يذهب الرجل ليشتري الحليب ثم يعود أدراجه فيسقط منه ليروي قِطة عابرة! وتذكرتُ على الفور قوله تعالى: (وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ● كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ)(1)

> تتنوع أشكال الرزق، فمنه ماديّ ومنه معنويّ، فلرُب كلمة أو فعل يغنيان عن المال والذهب، فالعافية رزق، والعلاقات الطيبة رزق، والتفوق والوظيفة رزق، ووجود الوالدين رزق، وادراك هذه الأرزاق كلها والامتنان لها هو الرزق الأعظم

يتهافت الناس ليضمنوا لأنفسهم الرزق الأوفر والطرق المتعددة والمختلفة للدخل المضمون، يخشون أن يقل منسوب ما يجنون من أموال، سعيهم دؤوب لتكون لهم الصدارة في كل جوانب الحياة، لا ينامون إلا وهم يفكرون كيف ستكون رحلة الكسب غداً، يتغافل الكثيرون عن مسألة أن الأرزاق كلها بيد الله وحده، وأنه لو شاء لأقعد أغنى أغنياء العالم على حديدة الفقر، ولأخذ بيد أكثر الناس فَقراً نحو الثراء، وإن الدينار الذي يدخل جيب الرجل لا يدخلُ إلا بعلمه وإرادته سبحانه.

تتنوع أشكال الرزق، فمنه ماديّ ومنه معنويّ، فلرُب كلمة أو فعل يُغنيان عن المال والذهب، فالعافية رزق، والعلاقات الطيبة رزق، والتفوق والوظيفة رزق، ووجود الوالدين رزق، وادراك هذه الأرزاق كلها والامتنان لها هو الرزق الأعظم، ولطالما اعتادت أمي أن تقول أن أكل الحمامات من الطعام الذي تضعه لهم هو رزقٌ ساقه الله لها بأن هدى هذه الطيور لتنال قوتها مما تضعه لها أمي، فلقد رزق الله أمي والحمامات كلٌ بشكلٍ مختلف، لكن كلاهما يصدُر من منهل الرزق الأوحد، رب الموجودات، راحمها ورازقها.

يقول الإمام عليّ ناصحاً وموصياً ابنه المجتبى (عليهما السلام): (واعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ الرِّزْقَ رِزْقَانِ: رِزْقٌ تَطْلُبُه ورِزْقٌ يَطْلُبُكَ؛ فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَأْتِه أَتَاكَ؛ مَا أَقْبَحَ الْخُضُوعَ عِنْدَ الْحَاجَةِ، والْجَفَاءَ عِنْدَ الْغِنَى)(2)

1 - سورة هود / 6

2 - شرح نهج البلاغة لبن أبي الحديد: ج 16، ص 112

تداعيات الحدث ما بعد اللحظة الراهنة

هاجر حسين الاسدي

مُغمضةً عينيَّ.. ينخلق السيناريو ذاته، أقف على كرسي طبيب الأسنان، أجهزهُ لاستقبال الحالة الأولى لهذا اليوم.. أغوص في هذه التفاصيل التي كانت حلماً، ثم يلفحني هواء ديسمبر البارد أفتح عيني أقف قِبالة كلية الهندسة ها هو عامي الثالث قد أنهيته بتقدير جيد في هذا القسم بعد أن تقبلتهُ مجبرةً على التأقلم والتعايش مع أنني حاولت الخروج منه دون جدوى، فكرت وتأملت لما أنا به تذكرت وعددّت الإيجابيات التي حصلت عليها حتى هذه اللحظة رغم خسارتي لشيء واحد فقط، لكنه يبقى غصة إنه خطأ المراهقة الذي يندم عليه نضوج اليوم، سأحمل ذنبه حتى آخر العمر.

النعمة التي بين أيدينا الغافلون عنها فقط لكوننا متمسكين في شيء واحد فقط إنه أشبه بالنقطة السوداء الوحيدة على ورقة بيضاء كاملة وهذه مشكلة أزلية تزداد يوماً بعد يوم خاصةً في الفئة اليافعة أو عمر الناشئة فإن تعليم وترويض الشخص نفسه يبدأ في عمر البلوغ الفكري أي الفئة من (12 - 17) إنه عمر لابد للأهل أن يوجّهوا أبناءهم والأبناء يمكنهم تربية أنفسهم من خلال توجيه طاقتهم واستثمارها، والأهم التركيز على النعم الموجودة كنعمة العافية أي أن ينام ويستيقظ دون

> **نعمة الطاقة الشابة التي هي من أعظم النعم التي يجب أن يمسكها الإنسان بأسنانه ويستثمرها وألا يقف على عتبة الشيء المفقود على حساب النعم الموجودة فالسيناريوهات التي يصنعها العقل على الأشياء المفقودة ويستمر حوار العقل إلى مالا نهاية قد يأخذنا إلى أماكن حتماً لن نصل إليها**

الحاجــة لدواء أو جهاز طبي، نعمــة الوالدين التي لن يقدرها إلا مــن يعرفها، نعمة الطاقة الشــابة التي هي مــن أعظم النعم التــي يجب أن يمســكها الإنســان بأســنانه ويســتثمرها وألا يقف على عتبة الشــيء المفقود على حســاب النعم الموجودة فالســيناريوهات التي يصنعها العقل على الأشــياء المفقودة ويســتمر حوار العقــل إلى مالا نهايــة قد يأخذنــا إلى أماكن حتماً لن نصل إليها وأشــخاص لن نقابلهم لذلك من المهم أن تكتســب الفئة اليافعة القدرة على إيقاف هذا الحوار من خلال استثمار وقتهم بشيء مفيد وعدم ترك عنان العقل فإنه يسبب عدم رضا وطمع واختلال القناعة فهناك فرق واسع بين الطموح والتمني فالطموح نتيجة للتخطيــط والعمل على المخطط وفق سقف زمني أما التمني هو الجلوس واطلاق العقل لسيناريوهات لن تنفذ، إن الحياة تجارب والوقوف عند عتبة هدف أو طموح لن يتحقق هو ايقاف اجبــاري للعقل ومنعه عن التعلم من تجارب الحياة اللاحقة والمســتمرة، ربما لم أصبح طبيبة أســنان لكنني في تخصص هندسة الطب الحياتي الذي هو أكثر دقة وأصعب كونه قســما مركبا بين الطب والهندسة والأهم من هذا حققت حيــاة مهنية في مجال الكتاب والصحافــة المقروءة الذي كان نتاج مجهود شــخصي بحت ورحلتي في هــذه المهنة حافلة بالإنجازات في عمر الثالثة والعشرون عاماً والحياة مفتوحة على مصراعيها أمامي وستبقى عبارة أمي أثيرة في ذهني (لن يُغلق الله باباً إلّا وقد فتح عشــرة غيره) أكتب تجربتي هذه والدموع ملء عيني، مرّت سنوات كثير تجاوزت الأمر جزئياً وهذه الغصة الباقيــة هي جزء من صلابتي ونجاحي وتأكدت بأن الحياة هي صراع أكون أم لا أكون؟ والاجابة قرار ذاتي ومجهود شخصي.

لاختلافها عن السنوات السابقة..
الأسرة الحديثة وتحدياتها

سرور العلي

تحديات كثيرة تواجه الأسر الحديثة، لا سيما مع دخول المكننة وشبكة الإنترنت، فأصبحت الحياة تختلف عن الماضي، إذ أوضح د.عبد الكريم خليفة (أخصائي إرشاد نفسي وتربوي)، أن النمذجة وهي أن الطفل سواء كان ذكر أو أنثى، يكون سلوكهما متطابق للأب أو الأم أو للأخت الكبرى، وهذه النظرية أو المحاكاة أو التقليد، هي التي تأسست عليها المجتمعات المثالية، وهي التي أنشأت القيم، لأن الطفل يولد ويطبق ما موجود بأسرته، من شخصيات ورموز ونماذج بشرية داخل أسرته، من عم وخال وهذا جانب مهم، أما الآن أصبح الطفل يولد ويقلد النماذج الإلكترونية في منصات التواصل الا جتماعي، وبالتالي يصبح سلوكه شاذ ومضطرب، يفتقد لخواص القيم والتقاليد الموجودة في المجتمع، لأن العادات تنقل من جيل إلى آخر، لهذا أصبحت هذه العادات مبتورة بدخول الوسائل الحديثة لعالم الأسرة.

مشكلات اجتماعية

وأشار خليفة إلى أن هناك جانب مهم، وهو أن كثير من الشباب اليوم ذو شخصيات ضعيفة، غير قادرة على تحمل المسؤولية في الحياة العملية، لذلك نجد زيادة انتشار المشكلات الا جتماعية، كالطلاق والفشل في الحياة الزوجية، وسوء التوافق، وكثرة الخيانات في العلاقات، وكل هذه لأن التنشئة الا جتماعية غير ناضجة للأبناء، ما تجعلهم غير قادرين على مواجهة الحياة، كما أن هناك موضوع آخر وهو أن البصمة أو الهوية الجنسية للذكر أو الأنثى قد اضطربت، فنجد أن بعض سلوكيات الاناث مطابقة لسلوك الرجال، وبعض الشباب سلوكهم يشبه سلوك الاناث، وكل ذلك بسبب العوامل التي اقتحمت مجتمعاتنا، ومنها الحداثة، وأيضاً المجتمع اليوم غير قادر على تهيئة الرجل بمكانته أو المرأة بمكانتها، ما يسبب بحدوث مشاكل في الحياة الأسرية، لأن المرأة تبحث عن رجل بصورة أبيها، كما تؤكد «عقدة الكترة»، والرجل يبحث عن امرأة بصورة والدته وفقاً لعقدة «أوديب»، لذلك لا يجدان ما يطمحان له، إضافة إلى أن هناك بعض المشاكل الاقتصادية ومنها أن الشاب يبحث عن الاستقلالية، لهذا نجده يكون له غرفة خاصة وجو ملائم، وهذه صعوبات الحياة لا يستطيع الآباء توفيرها حتى للطفل، الذي يحاول الانعزال، وحين لم تتوفر تلك المستلزمات قد يتجه الأبناء أحياناً للتفكير بايذاء انفسهم، من خلال الانتحار، لا سيما أن هناك من يقلد بعض الأفلام والأعمال الدرامية في شاشات التلفاز، بخاصة بعض الفنانين يقدمون محتوى بشع عن الحياة بشكل سلبي، وهناك أبناء يهربون خارج المنزل، والتحدي الآخر هو أن الأب غير قادر على ضبط سلوك أبنائه، وإذ استخدم معهم العنف يلجأ الأبن لإيذاء نفسه، لذلك يضطر بعض الآباء لتقديم الرشوة لأبنائهم، كالهدايا والألعاب، في سبيل البقاء على السلوك القويم، وعدم جلب المشاكل كالإدمان والتدخين.

أنماط جديدة

ولفت خليفة إلى أنه هناك تحدي آخر، وهو أن المجتمع يتجه نحو الأسر المنفردة، ففي السنوات السابقة كانت الأسر ممتدة، تشمل العم والعمة، والخال والخالة، والجد والجدة، ليشكلون الأسرة، أما اليوم فالزوجة والزوج والأطفال فقط، ويكون الزوجان أحياناً مرتبطان في وظائف، ويعودان من العمل متعبان، ولا يتوفر وقت لقضائه مع الأبناء، لذلك فعملية التنشئة الا جتماعية يشوبها الخلل، ويتعلم الأطفال سلوكيات غريبة عن نمط الأسرة، ما يجعل ضبط سلوكهم عملية معقدة.

وفي هذا الجانب تؤكد لاهاي عبد الحسين، أخصائية علم الا جتماع، إن أهم التحديات التي تواجهها الأسرة الحديثة، أنها اختارت طريق الاستقلالية، والانفصال عن العائلة الممتدة، ما أفقدها عامل دعم اجتماعي ونفسي مهم، لأن ذلك حمّل الأسرة الحديثة مسؤوليات كبيرة، كانت تحملها عنها العائلة المتمثلة بالأقارب، كالجد والجدة والخالات والعمات، وأصبح على الأم في الأسرة الحديثة التفرغ ليوم عمل كامل، لمتابعة أوضاع الأبناء، وخاصة في سن مبكرة، ومراقبة تعليمهم وحاجاتهم، وحتى توفير الوقت الكافي للترفيه عنهم، وتطلب هذا دعم الأب، والتعاون بين الزوجين، وقد لا يتوفر هذا الوقت أحيانا بحكم ظروف العمل، لتأمين مصادر الرزق، والسعي من أجل الأسرة، كما أن فرض نظام التعليم الحديث لفترة أطول دفع بالأبوين رعاية الأبناء تعليميا واقتصاديا قبل أن يصبحوا قادرين على القيام بمستلزماتهم، وأحياناً حتى التخرج من الكلية، وهذه فترة رعاية طويلة، إذا ما أضفنا ثقل الظروف السياسية والا جتماعية العامة التي تتصف بالارتباك، وعدم الاستقرار والظروف الطارئة، ويمكننا تصور الأعباء المتزايدة التي تقع على العائلة الحديثة.

زهرة «دانية» تحمل القرآن الكريم على قلبها

للقوارير

لم تكن طفلة بالرغم من أنها ابنة السادسة فقد اتخذت قرارا كبيرا وهو حفظ القرآن الكريم كاملا، والتزمتْ بهذا العهد، طلبًا للقرب من البارئ (عزّ وجل) فحملتْ كلمات المصحف عن ظهر قلب خلال عام ونصف، وفي حوار للقوارير تحدثتْ الطفلة دانية علي:

من هي دانية؟

دانية علي الحسيني في ربيعي السابع دخلته وأنا مكللة بآيات القرآن الكريم، وهذا ما أفخر به.

لماذا اختارت دانية الحفظ في هذا العمر؟

بداية طفولتي كانت والدتي تقرأ لي القصص وتعلمني الحروف والأرقام من خلال الرسم، وكثيرا من الأنشطة ومع وباء كورونا ووقت الفراغ بدأتُ بحفظ قصار السور ثم حفظتُ خطبة التوحيد بجهود والدتي كانت تكرر الكلمات وأنا التقطها ثم توفقتُ لحفظ الجزء الثلاثين، واشتركتُ بدورة البراعم التابعة لدار القرآن الكريم فرع بابل ومن هنا الانطلاقة بعمر الخمس سنوات وأتممتُ الحفظ بعمر ست سنوات، واتخذتُ عهدا

أحب الرسم وفي تطوير دائم لموهبتي هذه وبدعم عائلتي، كما أحب أن أحفظ كلام أهل البيت (عليهم السلام) فلقد حفظتُ خطب من نهج البلاغة، والخطبة الفدكية، فضلا عن المهارة التي اكتسبتها من القرآن الكريم وهي اجادة التحدث باللغة العربية الفصيحة

على نفسي أن أكمل الطريق وما دفعني هو أن في كل حرف منه حسنة فضلا عن أنه يرفدني بقصص الأمم السابقة والأحكام.

كيف استطعتِ حفظه كاملا؟

كانتْ والدتي ترسم لي خرائط ذهنية للسور القرآنية تُسهل لي عملية الحفظ، وبعضها لا نستطيع أن نجد لها خريطة ذهنية أو رسما نلجأ إلى البحث عن معنى الآيات ونربط بينها، حتى أستطيع حفظها بسهولة، ومراجعتها في كل حين.

هل واجهتِ صعوبة من ناحية الأحكام ومخارج الحروف؟

لا تبدو صعبة مع المثابرة والاستماع إلى القرّاء، فأنا أستمع إلى الشيخ محمود الحصري ومحمد صديق المنشاوي وأكرر الاستماع والانصات ثم أبدأ بتقليد القراءة حتى أستطيع أن الفظ بعض المفردات بصورة صحيحة.

علمنا أن هناك مهارات أخرى تجيدينها، فما هي؟ وكيف تقسمين الوقت بينها؟

في الحقيقة أنا أحب الرسم وفي تطوير دائم لموهبتي هذه وبدعم عائلتي، كما أحب أن أحفظ كلام أهل البيت (عليهم السلام) فلقد حفظتُ خطباً من نهج البلاغة، والخطبة الفدكية، فضلا عن المهارة التي اكتسبتها من القرآن الكريم وهي اجادة التحدث باللغة العربية الفصيحة.

الحسين ثائر وشهيد

من مختلف الاعراق والجنسيات, كتاب عرب وأجانب ومستشرقون وزعماء دول تأثروا بالسيرة العطرة للأمام الحسين (عليه السلام) و بأحداث واقعة الطف الخالدة، فكتبوا عن الإمام أقوالاً مضيئة تناقلتها الأجيال وجرت على الألسن حتى أصبحت شعارات خالدة على مر الأزمان والعصور من أشهرها قول الزعيم الهندي المعروف غاندي الذي قال كلماته الشهيرة (تعلمت من الحسين ان اكون مظلوما فأنتصر).

أما على صعيد المسرح فيبرز للوجود الكاتب المصري عبد الرحمن الشرقاوي رحمه الله الذي غادر عالمنا عام 1987 عن عمر ناهز ال 66 عاما وتمر هذا الشهر الذكرى المائة لولادته وهو صاحب روايات الارض التي تحولت فيما بعد إلى فيلم سينمائي بنفس الاسم وصاحب التراجم وكتاب محمد رسول الحرية وكتاب علي إمام المتقين و يعتبر الشرقاوي من أشهر من كتب عن إمامنا المظلوم من خلال عمله المسرحي المعروف ثأر الله الذي قدمه الكاتب على جزأين وهما (الحسين ثائراً) و(الحسين شهيداً) التي استحضر فيها شخصية الامام الحسين (عليه السلام) ووقائع يوم عاشوراء ونجح نجاحا منقطع النظير.

أهم مشهد في هذا العمل المسرحي الذي كتبه بلغة العصر وما زال ماثلا في الاذهان هو المشهد الذي يمثل مصير آل رسول الله (صلى الله عليهم وآله) الذي كان يتعلق بكلمة ينطق بها سيد الشهداء معترفا ليزيد ابن معاوية بالخلافة فيشتري حياته وحياة من كان معه في الركب الحسيني الشريف تلك الكلمة التي قد يتصورها البعض كلمة بسيطة تنهي أزمة وحرباً محتملة لكن الحسين (عليه السلام) كان يراها محور حياة الأمة ومستقبل الإسلام وكيف لا يعرف حجم الكلمة وهو ربيب القرآن الكريم حيث يقول رب العزة في محكم كتابه: "مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ". صور الشرقاوي مشهد (ما معنى الكلمة ؟) أروع تصوير وهي جزء من حوار بين الإمام الحسين (عليه السلام) والوليد وانشد قصيدته الرائعة التي يقول فيها:

الكلمة نور وبعض الكلمات قبور
بعض الكلمات قلاع شامخات يعتصم بها النبل البشري
الكلمة فرقان ما بين نبي وبغي

ويسترسل ليقول أن الرجل هو الكلمة, شرف الرجل هو الكلمة, شرف الله هو الكلمة.

يعتبر الشرقاوي من أشهر من كتب عن إمامنا المظلوم من خلال عمله المسرحي المعروف ثأر الله الذي قدمه الكاتب على جزأين وهما (الحسين ثائراً) و(الحسين شهيدا) التي استحضر فيها شخصية الامام الحسين (عليه السلام) ووقائع يوم عاشوراء ونجح نجاحا منقطع النظير

ساجدة ناهي

LLQ WAREER
للقوارير

واقعة الطف مادة ثرية في أدب الأطفال

ملف العدد

لأهدافها التربوية والدينية
واقعة الطف مادة ثرية في أدب الأطفال

لؤي أمين

في واقعة الطف الكثير من العبر والدروس فهي تصلح لكل أنواع الفنون الأدبية من شعر ونثر وقصة، كما تصلح أن تكون فنا مرئيا فيلماً أو مسرحية أو أفلام كارتون للصغار، فقضية الحسين (عليه السلام) أهدافٌ تربوية واجتماعية تحاكي عقل المتلقي لأنها تنطوي على ملحمة كبيرة من ضروب الشجاعة والتضحية المنزه من الغايات المادية، وغالبية الأطفال يستمتعون بقصص الانبياء ومشاهدها الرائعة من خلال بثها لأفلام الكارتون والرسوم المتحركة والانميشن التي تجسد تلك الشخصيات بأسلوب غاية في الجمال والبساطة في طرح أهم قضية في تاريخ البشرية.

ومن المؤكد أن واقعة كربلاء صالحة بكل معاني التضحية والايثار أن تكون قصة ثرية أو سلسلة قصص للأطفال؟ عن هذا التساؤل استطلعنا آراء المختصين في كتابة قصص الأطفال والتربويين في هذا المجال.

مادة ثرية

يشير الإعلامي ورئيس تحرير شمس الصباح إلى أن في الإسلام وفي القرآن على وجه الخصوص مادة ثرية تصلح أن تكون روايات وقصصا للأطفال لما فيها من دروس وعبر وامكانيات أدبية تروى لهم بصورة مبسطة، وفي السيرة النبوية وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) ما يثري ويغني أي كاتب عن إملاء صفحات غاية في الرقي والفن عن قصصهم وما تشكل تلك القصص من حكايات ودروس عن الشجاعة والصبر وحب العمل والخير والالتزام والعفو والتسامح والامانة ما تغني في تربية الطفل وتقويمه في الوقت الذي تشكل فيه أهدافا سامية في التربية.

ولو نظرنا إلى قضية الحسين وما انطوت عليه صفحات الطف من مآس والآم وعِبر لوجدنا فيها ما يحقق أهدافا تربوية اسلامية بجوانبها الروحية والا جتماعية والا خلاقية وتميزت عن سواها من

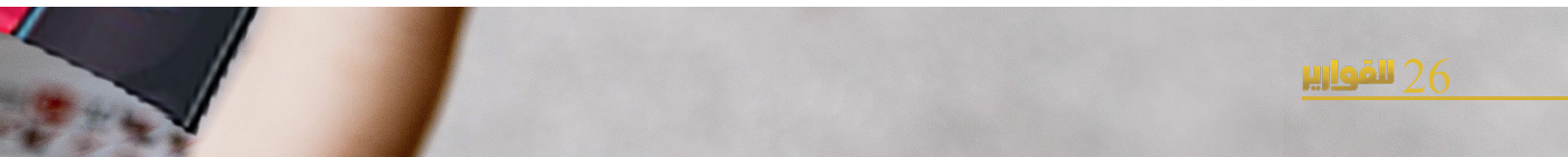

الواقع والقصــص القرآنية إلى ثبوت الوقائع المســرودة وعظمة الشــخوص والأحــداث والدروس التي تجســدت فــي التضحية والايثار والتمســك بالحق ونبذ الباطل، وعليه تكون واقعة كربلاء رواية متكاملة لتحقيق الغايات التربوية المنشودة لتربية الطفل وتدريبه على الا خلاق القرآنية والمعاني الانسانية الخالدة.

وسيلة للتربية والتقويم

الكاتب «يوســف المحمداوي» بين من خــلال حديثه عن قصص الأطفال إن الاســلام وما تمخض عنه من روايات للشجاعة والكرم والتمسك بالقيم الدينية وحب الله والدفاع عن الاسلام والبطولات التي جســدها القادة المســلمون في الحروب لأجل نشر الاسلام، فأنه لم يهمل القصة كوســيلة تربوية وقد ادرك الكتاب لاسيما كتــاب قصص الأطفــال ما للقصة من تأثير ســاحر على العقول والقلوب فاســتثمروها لتكون وسيلة من وسائل التربية والتقويم لاســيما القصص التاريخية الواقعية المتمثلة في الانبياء والرسل وقصــص أبطال التاريــخ والمعارك الاســلامية والفتوحات التي أحبها الكبار والصغار وصارت مادة فنية وأدبية للكثير من الأقلام التي جســدتها في رواياتهم وقصصهم، فكيف لا تصلح قضية

الحسين ووقائع ما حدث في كربلاء لتكون مجموعة قصص غنية تروى أو تشاهد مرئيا للأطفال ليستقوا منها مكانة أبي عبد الله (عليه السلام) وتضحيات أهل بيته وأصحابه ضد الباطل والكفر، فهي مادة قصصية غنية لما تحمله من صفات أخلاقية في البطولة والتضحية وغيرها من الصفات والأخلاق الاسلامية العالية.

فضائل انسانية

بدوره حمّل القاص والاعلامي سهيل طه ياسين كتاب القصة مسؤولية ابراز الجانب الانساني والتربوي في قصة الحسين (عليه السلام) فواقعة الطف على حد رأيه تصلح قصة غنية للأطفال، لما لها من معان سامية عظيمة ونبيلة في الدفاع عن الحق والتضحية في سبيله.

ونظرا لطبيعة الفئة العمرية الموجهة إليهم القصة وبوصفهم من النشء الصغير، يقتضي سردها بأسلوب مبسط وسلس وقريب الى مدارك الطفل وبعيدة عن اجواء القتل ومظاهر الدم، وما الى ذلك من مشاهد عنيفة ودموية، والتأكيد على ابراز القيم العظيمة والفضائل الانسانية الكبيرة.

فنون ادبية

أدب الاطفال لا يمكن الاستهانة به أبدا وإعداد ثقافة الأطفال من الصعوبة التي يمكننا فيه الوصول إلى روح وضمير ووجدان الأطفال هذا ما عبر عنه القاص نزار الحسني مؤكدا إن الأطفال عموما يحبون الحسين (عليه السلام) ويستمتعون بمجالس ومواكب العزاء الحسينية فهم يفهمون جيدا ماذا حدث في العاشر من محرم من خلال السرد القصصي لأجدادهم وآبائهم للواقعة، ولهذا السرد تأثير كبير عليهم لتعلق الأطفال بتلك الحادثة، فالطفل على وجه الخصوص يعشق القصة المروية والصورة الجذابة التي تعيش في ذاكرته.

ولكن يبرز السؤال ما هي الطريقة التي نروي من خلالها قضية كربلاء للأطفال؟ لهذا نلفت إلى مراعاة الخصائص الشخصية للطفل لنحقق الهدف المهم من رواية القصة، فالتاريخية على حد تعبيره، تتطلب اسلوبا خاصا لتروى للأطفال لأنهم يعتزون بالقصص التراثية والحكايات القديمة.

وقضية عاشوراء تصلح بشكل محبب لتكون قصة للأطفال سواء عن طريق السرد المباشر أم المسرحي.

دروس وثقافات

عبر القاص والشاعر حسين الخزعلي عن موضوعة قصة الطف بأنها واقعة تصلح للقصص، وليست قصة واحدة للأطفال، شرط أن يتعامل معها كاتب أطفال ماهر ملم بشروط الكتابة للطفل، فالحسين (عليه السلام) لم يرسم سيناريو قصة استشهاده المؤثرة، لكي نبكي عليها، ونلطم الصدور فقط، إنما لكي نتمثلها ونرويها لأجيالنا جيلاً بعد جيل؛ كي يأخذوا منه الدروس والعبر الكثيرة، دروس الشجاعة، ورفض الظلم، والصمود بوجه الطغاة، والصبر على الشدائد والصعاب، والتضحية والإيثار، والوفاء بالعهود، وهي قيم يحرص كتاب الأطفال على تضمينها في نصوصهم على مدى العصور.

لو نظرنا إلى قضية الحسين وما انطوت عليه صفحات الطف من مآس والآم وعِبر لوجدنا فيها ما يحقق أهدافا تربوية اسلامية بجوانبها الروحية والاجتماعية والاخلاقية وتميزت عن سواها من الواقع والقصص القرآنية إلى ثبوت الوقائع المسرودة وعظمة الشخوص والأحداث والدروس التي تجسدت في التضحية والايثار والتمسك بالحق ونبذ الباطل

عطاءات

واســتدرك الكاتب أنور الهادي «بــأن واقعة الطف مؤطــرة بالمفاهيم والأفــكار والمثل العليا التي تصلح لكل أمة أو فرد وقلما تجد اسطورة أو حقيقــة تلامس العطاءات التي بذلت في كربلاء.

فهذه هــي الثقافة القرآنيــة التي يقول عنها القــرآن على لســان هابيل حينمــا أراد قتله قابيل: «لَئِن بَسَــطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَآ أَنَا بِبَاسِــطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ"

وأنــا أدعو كل الأدباء والكتاب إلى تهذيــب الأفكار وبلورتها بما يلائم مصطلحات ومدركات الأطفال وتقديم رؤيا انسانية لواقعة الطف اذا مــا أرادوا أن يغيروا وتخلد أعمالهــم، فالواقعة الخالدة تخلــد كل من قاربها ولو بالأفــكار أو الولاء كما القمر الذي يضيء بنور الشمس وهو صخر أصم فكيف نتحدث عن الرحمة ولا نضرب مثالاً عن بكاء الحسين على أعدائه لأنهم سيدخلون النار بعد قتله وكيف نتحدث عن الشجاعة والوفاء ولا نذكر ابا الفضل، إلى متى نســتورد الأبطال ونهمل أبطالنا وقدواتنا، الذي تفوق إنســانيته كل الصفات فهو إنســان محب وناشــر للحــب وإن قتلهم الآخر

صالحة لكل الاجيال

وتتحــدث الروائيــة منــى ســعيد الطاهــر بشــفافية لتقــول: «أبــو عبــد اللــه (عليــه الســلام) أراد أن يوصــل مفاهيم هذه النهضة إلــى أرجاء العالم وإلــى جميع الشــرائح المجتمعية بما فيهــم الأطفــال، فهــو الذي أوصــل الفكــرة وســردها قبل أن يوصلها أحد وكتب سيناريو القصة ورواهــــا إلى الكبار والصغار وأراد أن يحقق فيها غايات وأهداف ومعاني تكون عبرا ودروسا لنا جميعــا، وهي قصة فنية رصينة ومتكاملة وتصلح لكل الا جيال والاوقات.

فلسفة الصورة الحسينية

إيمان كاظم

المشاهد والمحافل العالمية التي تشهد تجمعات بشرية كبيرة, تنتقل بمعية الصورة الثابتة والمتحركة عبر الشاشات التلفزيونية والشاشات الصغيرة في مواقع التواصل الاجتماعي, ولكل صورة أبعادٌ تشكل بمجملها الانطباعات الذهنية الأولية للمتلقي وتقوده لفضول اكتشاف كواليس الصور وما بعدها, وكلما كانت انتقائية بتفاصيلها وتحمل معاني مغايرة للسائد أرتفع منسوب التأثر بها وانتقالها إلى لا وعي الانسان الذي يحتفظ بالمعاني الكبيرة المرتبطة بالأحداث الاستثنائية.

شهرا محرم وصفر في مدينة كربلاء لهما خصوصية جعلت من بعض أيامهما مناسبات عالمية وموسوعية إذ تعتبر زيارة الأربعين ثاني أكبر تجمع بشري سلمي في تاريخ البشرية وهذا ما وثقته الا حصائيات العالمية؛ علما إنه يستمر لمدة تفوق العشرة أيام وهذا ما يمنح هذه الزيارة رقمًا أوليًا آخر في مقدمة التجمعات المليونية الممتدة, وبالتأكيد فإن لهذا الحدث انعكاسات مهمة ودافقة على المشاركين الذين يعتبرون جزءاً من الصورة والمشاهدين الذين يتلقون المعاني بمعزل عن المشاركة ومباركة الحدث والتسامي معه؛ لذا فإننا مكلفون بدور بالغ الأهمية وهو كيف نحافظ على نقل المشهد بأمانة ومن دون تركيز على المظاهر السلبية نسبة إلى البعد الإيجابي الذي يمتد جغرافيا في ساحة المناسبة.

النموذج الصوري هو من يأخذ الحصة الأكبر مقارنة بالنموذج الحي, لأن الحدث الفعلي مرتبط بعامل الزمن واستدعائية التاريخية الدينية وبالتأكيد فإن له عمرًا افتراضيًا ينتهي بعده تاركًا للالتقاطة المصورة الديمومة المقترنة بالتحليل والتفسير بعد التلقي الأولي وإصدار الأحكام لماهية الحدث وفلسفته المرتبطة بكل التفاصيل المرئية والتي يمكن استنتاجها عبر تفسير وتخمين ما وراء الصورة, لو اخذنا نموذجًا لصورة طفل يقوم بتأدية فروض حب الإمام الحسين (عليه السلام) عبر ما يقدمه من خدمة خالصة للعقيدة, متمثلة بمحاكاة الخدمة

الاحتفاظ بلحظة زمنية عابرة أمرٌ يحفظ للتاريخ جزءًا من حقيقته, فلو كان في طف عاشوراء آلة وثقت بالصور مجريات الحدث الذي أنعطف عنده التاريخ, لتزايد عدد زائري قبر سيد الشهداء (عليه السلام) اضعافًا مضاعفة, فما توثقه الصور اليوم عبر أدوات التصوير الخاصة فضلا عن التصوير بالهواتف الذكية التي بدأت تضاهي بعض الكاميرات هو تاريخ سيأتي قريبًا في زمن من الصعب التكهن بتحولاته أو ثباته على مبدأ عمره أكثر من 1300 عام

بوصفها العام ستأتي بانطباعات إيجابية على أن تكون متوازنة من حيث نوع الخدمة التي يقوم بها الطفل قياسًا بإمكانياته, فضلا عن الزاوية التي تمنح المشهد بعدًا واضحًا من دون اجتزاء أو تضليل, كما يمكن إبراز لغة الجسد والاندفاع والمتعة المستلة من الغاية, كوننا نعلم إن الطفل لا يمتلك وعيًا كافيًا يؤهله لفهم الظاهرة لكنه يعتمد على التقليد والمحاكاة سواء في أفعاله أو ردود الفعل, إلى جانب نموذج لصورة أخرى توضح عمالة الأطفال فإن المقارنة هنا ستكون متباينة جدًا فالرفض سيكون بصريًا قبل الحكم العقلي في مسألة تكليف الطفل بعمل يفوق قدراته. الأمثلة كثيرة ولا يمكن حصرها في عرض سريع يتناول فلسفة الصورة الحسينية, لكن ما ينبغي الالتفات له إننا نتحمل مسؤولية عقائدية عظيمة في عملية توثيق الحدث بأبعاده الكونية وتفاصيله المهمة والمعقدة كما نحمل أمانة الصورة التي قد تصل إلى الملايين من المحبين والمعارضين على حد سواء وهنا تعد كعلاقات عامة وتصدير اتصالي لكربلاء كقضية وكتاريخ, وعليه فمن المعيب أن نساهم في انتشار مناظر قد تُفسر بنظرية التعميم وتعطي دلالات تخالف الواقع, فالحذر هنا والتمييز يعدان ركني التوثيق الصوري, كي تبقى الصورة الحسينية على اختلاف أركانها وملامحها أهم صورة يمكن الا حتفاظ بها في ذاكرة الوجود الانساني.

الا حتفاظ بلحظة زمنية عابرة أمرٌ يحفظ للتاريخ جزءًا من حقيقته, فلو كان في طف عاشوراء آلة وثقت بالصور مجريات الحدث الذي أنعطف عنده التاريخ, لتزايد عدد زائري قبر سيد الشهداء (عليه السلام) اضعافًا مضاعفة, فما توثقه الصور اليوم عبر أدوات التصوير الخاصة فضلا عن التصوير بالهواتف الذكية التي بدأت تضاهي بعض الكاميرات هو تاريخ سيأتي قريبًا في زمن من الصعب التكهن بتحولاته أو ثباته على مبدأ عمره أكثر من 1300 عام, وهنا فلسفة مهارة الصورة الحسينية اصبحت بعمقها (نبيلة, معبرة, انسانية, متحدثة, باكية...) تحتاج للكثير ونحن في خضم الدخول الى معترك الذكاء الصوري الرقمي .. فهل من وقفة في فلسفة صور الطف وتمثلاتها هائلة القوة والعاطفة والتبشير الانساني!

هنا كربلاء.. مهد الأمان وقبلة الوالهين

تصوير - غفران الشمري

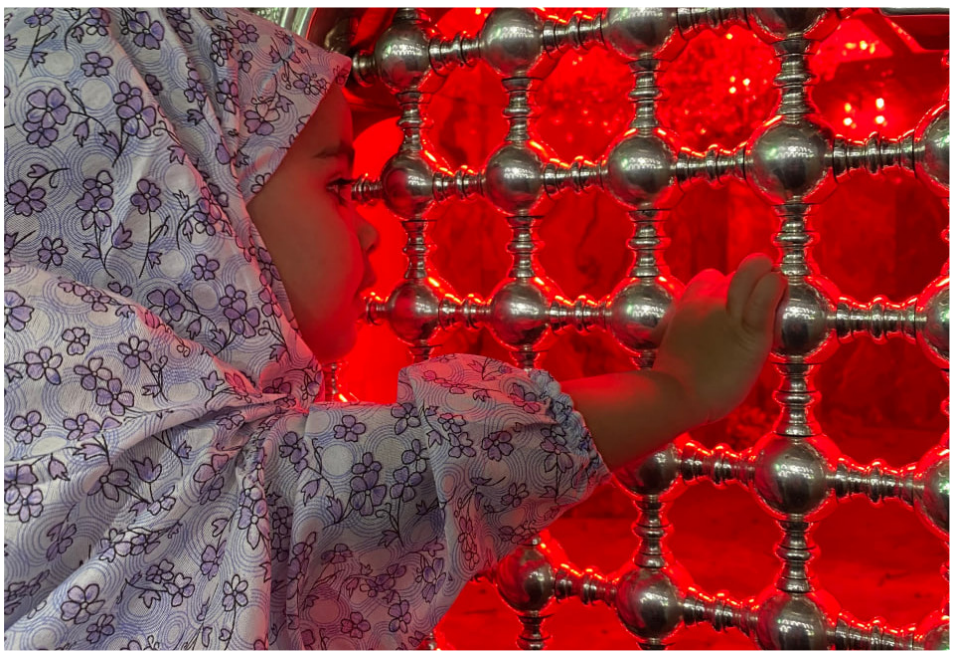

سحر الاستجابة والرد الذكي

عماد الفهد

توجد مقولة مشهورة تقول: (لا تكن ليناً فتعصر ولا تكن صلباً فتكسر) من الضروري وضع هذه المقولة في قالب التقييد والتفصيل في ظروفها حتى نستثمرها بالطريقة الصحيحة، فالمقولة تدعو الى التوازن في تفاعلاتنا النفسية مع المواقف العامة. فلا تكن حاداً صلباً في استجاباتك فتخسر الكثير من القلوب ولا تكن متميعاً في المواقف العامة حتى لا تكون ضحية للاستغلال فتكسب القلوب وتخسر نفسك.

الأمـر يتطلب حالـة أدعوها (الموقفيـة) أي أن المواقف تتطلب ذكاء في التنقل ما بين طرفي المعادلة فما بين حد الصلابة وحد الليونة هناك مساحة واسعة تضم بداخلها عدة تقنيات وطرق، هذا لا يعني الاسـتغناء عن الصلابـة ببعض المواقف أو الليونة ببعـض المواقف على العكس فان بعـض المواقف لا تتقوم إلا بالصلابـة والقوة والحـزم والبعض الآخر لا يمكـن أن يمر إلا من خـلال بوابة الليونة والرفق فالعمليـة لا تقتصر على (الصلابة) و (الليونة) وإنما التنقـل ما بينهما والاختيار من التقنيات التي تقع بين الطرفين.

ومـن المواقف التي يمكن اتخاذها وفـق قاعدة المرونة فقاعدة المرونة تقول: (الإنسـان الأكثر مرونة هو الإنسـان الأكثر تحكماً فـي مواقف الحياة) والمرونة هي قـدرة للتنقل ما بين الصلابة والليونـة وعدم البقاء في مسـاحة دون الأخـرى وإنما هي التي تسـاعدنا على ترسـيخ مبدأ التوازن الحقيقي ازاء المواقف التي نتعـرض لها من قبـل الآخرين في تعاملنـا اليومي وفي كافة جوانب الحياة الخاصة والعامة ومن هذه المواقف والاستجابات:

- الصمت
- النقد
- الابتسامة
- البلاغة
- التورية
- الايحاء
- لغة الجسد
- الصوت
- التأجيل
- التشتيت
- الاحتواء
- التعاطف
- التغافل
- الرد الذكي
- السؤال
- الفطنة
- المداراة

وغيرها من الاستجابات التي تتناسب ومتطلبات الموقف الآني، فكلمـا كانت قائمة اسـتجاباتك (ردة الفعـل) غنية بالخيارات وفيها تعدد كانت السيطرة على الموقف أكثر ضمانا ولكي تكون اسـتجاباتك الذكية داخل تحكمك بشكل كبير وخاضعة لقوة إرادتك بشكل واعي وغير واع يتطلب الأمر عدة أمور منها:

1 - التأني و الاسترخاء وعدم الاستعجال بالرد.

2 - فن الاستماع والاسئلة الايضاحية.

3 - التفكير باختيار اسـتجابة مناسـبة من القائمـة المذكـورة أو ما تراه مناسـباً بعيـداً عن الجدال والمراء عن النبي محمد صلـى الله عليـه وآله و سـلم: «لا يسـتكمل عبـد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء

والجدال وإن كان محقاً »

4 - اللين والمداراة في الرد وإن كنت محقاً عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله): أعقل الناس أشدهم مداراة للناس.

5 - ترسيخ مفهوم أن كلام الآخر فيك ظنٌ ومعرفتك بنفسك يقين فلا تستبدل يقينك بظنهم.

6 - ترسيخ مفهوم أن آراء الناس فيك ليست حقيقتك وتبقى الآراء ليست حقائق.

7 - الحرص على عدم الانسحاب إلى دائرة الآخر والتماسك بعدم الانصياع إلى استفزاز كلماته ومواقف فلربما هو يجد المتعة في استفزازك فيكون هو مستمتعاً بالخلاف وأنت متألم.

8 - يبقى الإحسان للآخر والدفع بالتي هي أحسن من أقوم الاستجابات على الاطلاق فعن أمير المؤمنين (عليه السلام): «ألا وإن اللسان الصالح يجعله الله للمرء خير له من المال يورثه من لا يحمده »

9 - التفهم أن الكثير من الناس يغضب بوجهك وليس بالضرورة تكون أنت المقصود وإنما ربما أنت القشة وإن غضبه ممتد لأسباب ربما شخصية أو اجتماعية أو وظيفية وكانت نقطة الارتكاز عليك أنت.

10 - لابد من تفهم أن الآخر مهما يكن شخصيته عدائية فان واجبنا يبقى هو اصلاحه والعمل على احتوائه لأن الناس مسؤوليتنا.

11 - وأن هناك مواقف وأشخاصا لابد أن نتخذ معهم أسلوب صارم بالرد لإيقافه وتحديده لكن بفنون الرد يقول تعالى في ذلك: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ الأسراء | 43

وقال الرسول صلى الله عليه و آله و سلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » فقدم الكلام على الصمت شريطة أن يكون الكلام خيراً مرتكز على القوة واللباقة .

12 - وأخيراً لابد من تذكر أن اللسان هو الجسر الذي يصل بينك وبين الآخر فلابد من ترويضه بالكلام الحسن والقول اللين والبلاغة والجمال وإبعاده عن التسرع والفحش والسب واللعن عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «كم من دم سفكه فم» وعنه (عليه السلام): «إن أكثر خطايا ابن ادم في لسانه»

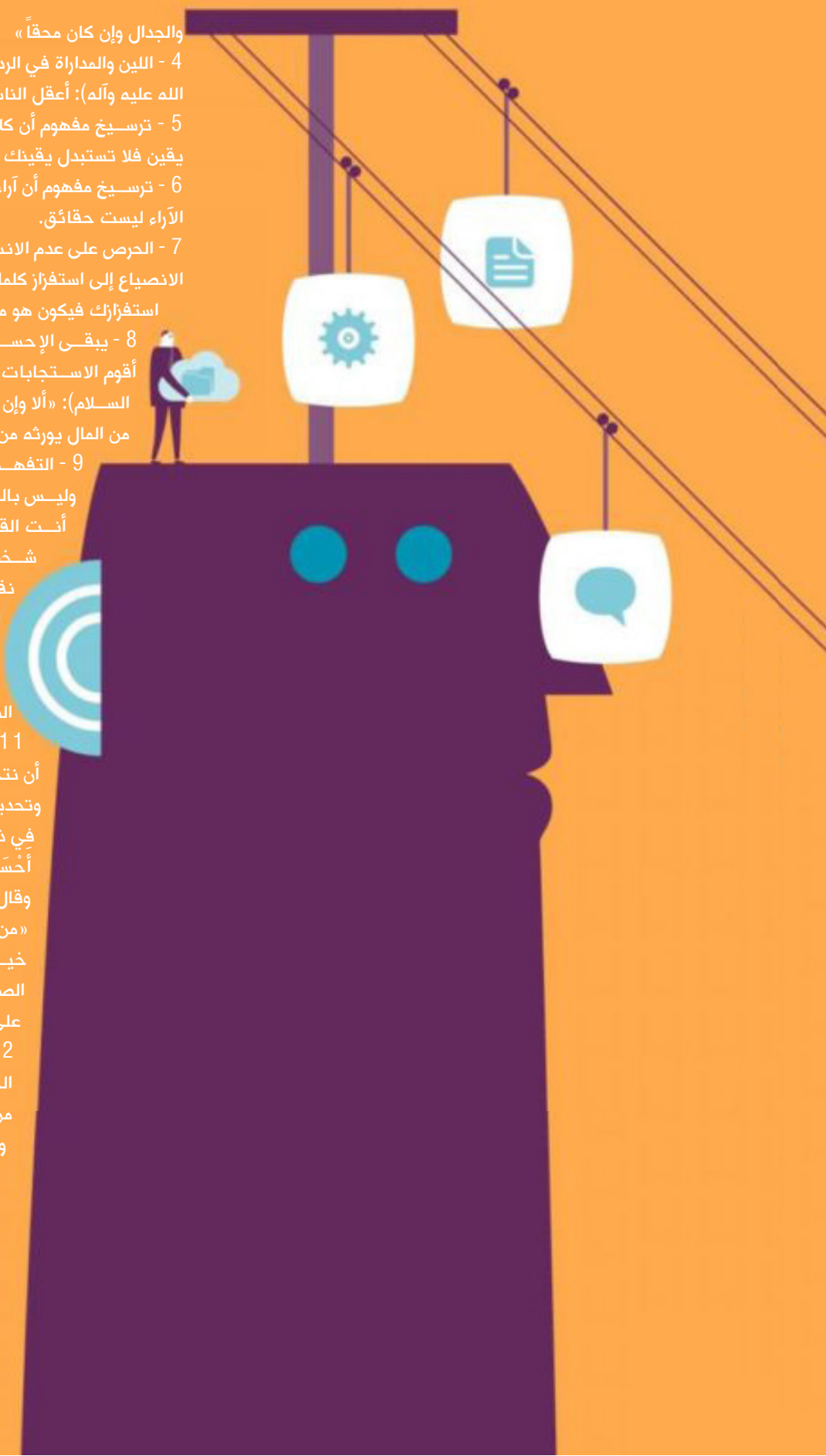

سقطت رؤوس المارة
(تحت بعلونهم)
مجموعة شعرية
هدى القاتي
هدى القاتي

من تونس إلى كربلاء..
الأديبة هدى القاتي: أملك رئة العالم

ضمياء العوادي

لم تكن مجرد شاعرة بل هي القاصة والباحثة عن الحقيقة، للقوارير تجري حوارا مع الشاعرة التونسية هدى القاتي.

كيف تعرف هدى نفسها؟

حسب التعريف الكلاسيكي سأقول هدى القاتي أستاذة تربية رياضية شاعرة وقاصة من أصول تونسية لدي ثلاثة أولاد بيولوجيا (سليم، ياسين، قيس) وثلاثة أولاد أدبيا (سأعيش وسقطت رؤوس المارة تحت بطونهم) وكتاب قصصي (دِين و دَين).

خضت مؤخرا تجربة البحث العلمي من خلال المشاركة في مؤتمر الاستشراق والقضية الحسينية في نسخته الثانية من خلال بحث علمي عنوانه: (الإمام الحسين (عليه السلام) وآل بيته الأطهار في نظر المستشرقين).

أما حسب التعريف (الذاتي الفلسفي) يمكن أن أطلق على نفسي بأنني امرأة المحاولات دائما ما أجدني منخرطة في محاولة لفهم الذات وفهم هذا الوجود عن طريق الحركة سواء كانت عبر اللغة و التفكير أو عبر الجسد.

كيف وجدت نفسها في عالم الأدب؟

عالم الأدب عالم مخيف غامض لا يكشف لك أسراره بسهولة يحفزك دائما على المغامرة و الحركة المستمرة والدخول فيه بحذر ولا يدعك تركن إلى السكون لأنك حينها «ستنسى كأنك لم تكن» اقتباسا من قصيدة محمود درويش من ديوانه فلسطين حين يقول:

تُنْسَى, كأنك لم تكن
شخصاً, ولا نصّاً... وتُنْسَى
أَمشي على هَدْيِ البصيرة، رُبّما
أُعطي الحكايةَ سيرةً شَخصيَّةً, فالمفرداتُ
تسُوسُني وأَسُوسُها, أنا شكلها
وهي التجلِّي الحُرُّ.

هل يمكن للأدب أن يصقل شخصية الأديب، كيف بنى الأدب شخصية هدى؟

ليس فقط يمكن بل مؤكد انّ الادب يصقل شخصية الفرد مهما كانت تسميته قارئاً كان أو كاتباً

الأدب هو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطفه وأفكاره وخواطره وهواجسه

هو يعكس الطريقة التي نتعامل بها مع الآخر وكيفية الاتصال به، الأدب يتيح للإنسان فرصة أن يتعرف على أفكار الآخرين فيتسع أفق تفكيره إذ أنه بوابة لفهم هذا العالم من حولنا وخزان معلومات ووسيلة رفع من مستويات الوعي هو أيضا متعة وجدانية من أجل الصحة النفسية للإنسان فالانفصال عن الواقع يكون مطلوبا أحيانا للهروب من ضغوطات الحياة.

أما عن شخصية هدى الشاعرة والقاصة فأنني اعتبر الكتابة تطهيرا للذات وهي مهارة كأي مهارة أخرى تبدأ بالشغف وتصقل وتتطور بالتراكم المعرفي وتنضج بتقادم الزمن.

شخصية هدى تكونت من خلال العديد من المؤثرات المحيطة بها والأدب واحد من هذه المؤثرات أنا مثلت علاقتي بالكتابة على أنها عملية زفير وهي حركة أجسادنا نحو العالم و مثلت الرياضة من خلال مهنتي الاساسية كأستاذة تربية رياضية على أنها عملية شهيق وهي حركة العالم في أجسادنا ومن هنا أعتبر نفسي محظوظة لأنني بهذه العلاقة الثنائية (الكتابة والرياضة) أصبحت امتلك «رئة العالم».

بين الشعر العمودي والحر كيف تجد هدى لذة الوزن والقافية؟

في الحقيقة أنا أجد اللذة في دهشة النص لا في التسميات ولا حتى في الأسماء يعني يجذبني المحتوى وأركز جدا في صياغة الفكرة وترابطها والصور الشعرية المبتكرة، غير المتكررة التي يحتويها أي نص شعري فيباغتني ويفتك من فمي كلمة «الله» افتكاكا وأنا اقرؤه بغض النظر عن جنسه أو اسم كاتبه.

هل يمكن أن يطغي الموضوع على الشاعر أم الشاعر يختار موضوعه؟

كأنك تطرحين السؤال الجدلي الذي لم يقدم لنا إلى الآن اجابته الجازمة والحازمة والذي يندرج ضمن اسئلة الكتابة العديدة وهو

كيف نكتب؟ هل الكتابة ممارسة وصنعة أم هي موهبة؟ هل نحن من نختار الموضوع أم الموضوع هو من يختارنا لنكتب حوله؟

أنا بالنسبة لي لا أختار موضوعا وأقرر أن أكتب فيه نصا شعريا أو سردا قصصيا ما، إنما الفكرة هي التي تفرض نفسها وجنسها وتوقيتها وأنا مجرد أداة تحويلية مستقبلة تماما كما يفعل طبيب التوليد مع مخاض الولادة هو يستقبل الجنين و يهيِّئ له ظروفا ملائمة ليأتي إلى الحياة سليما معافى بأقل عاهات ممكنة هكذا تماما استقبل النص وفكرته ثم اشتغل عليه بعد ذلك ليستكمل بهرجه أن صح التعبير لأتجرأ بعد ذلك على تقدمه للمتلقي في أجمل حلة.

هل طرقت هدى باب النثر؟

انا أكتب بالأساس النصوص النثرية وأصدرت ديوانين في هذا الجنس من الكتابة ديوان نشر في العراق سنة 2016 بعنوان (سأعيش) وديوان صدر في تونس سنة 2018 بعنوان (سقطت رؤوس المارة تحت بطونهم).

النص الحداثي الذي فيه تنوع وتجديد ومفارقة ودهشة وتكثيف ومباغته الآن هو النص النثري بامتياز لأن سماء تحليقه أوسع ويتيح للكاتب أن يذهب بخياله إلى سماوات اللغة السابعة لأنه غير مكبل بحواجز وسلاسل وأقفال الوزن والبحور لكن ليس كل نص نثري هو موفق الصياغة و يستحق أن يدرج ضمن بداعة هذا الجنس وجماليته.

ختاما ما هي علاقة هدى مع الحسين (عليه السلام)؟

اكتشفت شخصية سيدنا الحسين (عليه السلام) من خلال الانخراط في تجربة البحث العلمي التي اتاحها لي مؤتمر الاستشراق والحمد الله كثيرا على هذه الفرصة الثمينة التي رفعت مستوى الوعي لدي وجعلتني أفهم وأضيف معارف جديدة وأجيب على اسئلة حارقة كانت تؤرقني عبر اجابات حقيقية وليست مجرد متبنيات من هنا وهناك.

سيدنا الحسين (عليه السلام) هذه الشخصية الرمز التي من المفروض أن تندرج قصة نضاله ضمن المناهج التربوية وتدرس كنموذج وقدوة للأجيال القادمة عن الشجاعة وعدم الخضوع للظلم و الباحثة عن الحرية الحقيقية في اختيار حاكم عادل ليستطيع هذا الجيل الخروج من النزعة العدمية والانكفاء واليأس الذي أحاط به.

وهذه قصيدة كنت قد كتبتها قبل زيارتي لمقام سيدنا الحسين وقبل البحث فقلت:

أمنية كربلاء

لي أمنية
سبقتني لها دعوة
علّقت شوقها في ضريح الحسين
لم ازره و لكنها دمعتي
أسرعت خطوها نحوه
ركبت خلسة هيبة الارض
وابتدأت رحلة العاشقين
قلت منذ ولادتها:
سأدرّب أنفاسها
اذا ما علا صوتها عوقبت
فمن علَّم الدمع يكبر بين مآقي الجدود ؟
صرخت لهفتي: «يا حسين »
ألطمي رهبة يا مساءات هذا الحنين
واقتفي بالشذا كربلاء
ارشديني بربك يا صخرة الانتماء
انّ هذا لسبط الرسول
فهل سنّتي نصَفّ ام بلاء
ارشديني أيا خلوتي
ألست اذن سنّة الانبياء
يجيب صدى رئتي
كاشفا وجهه جبلا:
«لا تنصتي لهواجس صوتك
و اتبعي قلبك
كي تستجيب السماء»

وكيف كتبت هذه القصيدة:

كنت قد زرت العراق مرتين من خلال مهرجان الشعر الشعبي في بغداد سنة (2018 و 2021) وزرت من خلالهما النجف الاشرف وبابل لكن لم تشأ الظروف أن أزور كربلاء وأن أسعد بالوقوف امام مقام سيدنا الحسين (عليه السلام) وكانت تلك أمنية طالما رغبت في تحقيقها و تمنيت ان تتحقق لان زيارة العراق ليست ميسرة ابدا ومن يزور العراق ولا يذهب الى زيارة كربلاء كمن كان يشتهي ولادة طفل وحمل بحمل كاذب فكتبت تلك القصيدة وقتها بتلك المشاعر الحقيقية و الحمد لله أن الحلم قد تحقق مرتين و ليس مرة واحدة و ان شاء الله يمن علينا الله بزيارات اخرى لتسكن النفس وتهدأ بين يدي سيدنا الحسين ناهلة من مقامه عند نبينا الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعند الله جل علاه.

قصة
قصيرة

صُورَةٌ مُبارَكَة

رقية حسين

نَحــن سُــكان الاســمنت، وَالأرصِفة المُغبــرة، نَحن ذَوو الســعة والبســاطة، أيادينا تعشَق مَلمس السَتائر المُحاكَة ببتلات التيَتُم وَالصبابــة، لا تَأخذنــا القصورُ بِأبهَة وَخَيــلاء، وَلا نصاب بعمى الهَزل وَالتَعجرف، لا نَتبَرم لحُصرَة المَكان، وَشح السعَة وَالمُتَّسع نجذل وَ نزهو بكوب شاي مُهَيَّل أحمَر قانٍ كَلون خاتَم أحَد الخُشَّع المُتَقيــن مِمَن مضوا، مَع مُســجل صَــوت مُهترأ يَصَــدَح مُترنماً بقصائــدٍ حُسَــينيَة مهدَوية زهرائيَة مُأججاً فــي الحَناجر غُصة، وَفي الصُــدور عبرة، وَالمَلبَــسُ المُبارَكْ، مَلبسٌ أصفر فاقِعٌ يَسُــرُ الناظِرين!

إشــتَريته مِن دُكان الحــارَة بثمن بَخس عندما كُنــت ابنُ الثَمان سُــنين، وَهرولت بِه حَتى اضطَربت في مَشــيَتي، كُنت أقطو في سَيري نَشِطاً حتى دَلفت الدَار، حَبَسني عَن إكمال خُطواتي صُورةٌ لِرسمةٍ رسَمها أبي لِمولاي أمير المُؤمنينْ، وَإن لَم تَتعجرف ذاكِرتي أذكــر أنَّ أُمي كانَــت تُكفكِفُ آثَــار الغُبرةِ وَالترباء عَــن الصورَةِ بِمَعصَبــة رَأسٍ كانَت لَها، كُلَّ يَوم، وَلأنها مَكروبةٌ بمرض عُضال يجعَلُهــا مُجَندلةُ الفِــراش، يُضعضِعُها وَيُنكبها صُداعٌ رَأسِــها، فَكنُــت أدحجُها بنظري وَهي تلفلفُ تِلك المعصبَة عَلى رَأســها وَتُرخــي عَيناها غارقةً في بَحر الغفوةِ وَالرُقــاد، مُنذ ذلكَ الوَقت علمت إنَّ بتلك الصُورة ســحر آسِرٌ وَأخَّاذ، يَعود عَلى المرء بهوادةٍ وَسكينَة، وَأناةٍ وروية تخَطّفني صَوت أُمي مِن قِعرِ جُب الذِكريات، فخططتُ ثُغري تبسُــماً وَأخبرتها أنْ تُنزل الصُــورَة المُعَلقَة على الحائــط المُبارَك لأمســح الغُبرة عَنها بِمَلبســي الجديد، فَكل ما لامســها أُصيب بعَــدوةِ البَركَة، ذاتَ لَيلَة تَنبَهنــا مِن مَضاجعنا عَلى صوتِ طَرقاتٍ تَكاد تَهشم باب الدار، عَلِمنا بِأنَّ زَوجة جارنا قَدْ جاءها المَخاض وَلتعَسر وَضيق الوقت خارت الجُهود لإحضار قابِلة تُوَلــد المرأة، وَلحَذق أمي وَفِطنتهــا ومُصاحبتها لِعَددٍ مِنَ القابِلات، اســتَطاعت تَقديم الغَوث وَالمعونَة، لَكــنَّ الطفل وِلدَ مِختَنِقاً، ضربته أُمي علــى مُؤخرة ظَهره بِطَرف كفِها عَله يصدر حَسيساً أو بُكاء، لَكِنَّ الوجوم قَد قَبع عَلى عَرش حُنجرته!

كان عَليَّ الرَكض سريعاً، وإحضار المَلبَس المُبارَك وَارميه في كَف أُمي التي خَشــعت عَيناها كَغريق ألقى بِثُغره عَلى خشبةٍ راسية في بحر هائِج، لَفلفتهُ بِها وَضربتُهُ عَلى ظَهره مرّة، مَرتان، هَمتْ بضَربه مَرةً أُخرَى فَأستوقفها صَخَبُ صَوته وَنَشيجه!

أصبح مولوداً مُبارَكاً، مَســته عَدوى البَركة مُنذ ذلكَ الوَقت أصبح ذلك المَلبَس مصدراً لِلشفاء، قصدنا الوَفير من المرضى والجرحى فَكان مُبرءً لأســقامهم، مُزحزحاً لآلامهــم أصبحوا مُباركين، والدار تَصَيَّرَ مُباركاً بأقدامِهِم.

أصبَحت أتَعافى وَأُخضَّرُ بِه، أمسَــح بِه غُبرَة الصُورَة، وغُبرَة قَلبي، وَأطنان تُراب المَعصية المُتَكدِسة الرابِضة عَلى إطار صَدري، وَإطار الصُورَة.

ألطاف الحسين

الشاعرة عقيلة الربح / القطيف

يا تلكمُ الأقلامُ والأصواتُ
لكمُ بألطافِ الحسينِ حياةُ

من نبضِكم يعلو الأنامُ مليبًا
وبعِظمِ حسٍّ تُنطَقُ الآياتُ

في صوتِكم نصرٌ لآلِ محمدٍ
يحيا إذا تتعددُ الزُّفراتُ

أنتم جمانُ الطيبِ وردٌ قد حوى
عذبَ الخصالِ وأنتمُ النَّفحاتُ

جددتمُ العهدَ الذي لا ينثني
في كلِّ حينٍ تُرفعُ الصلواتُ

وبكلِّ عامٍ ترتقونَ منابرًا
من نورِ طهٍ تظهرُ المشكاةُ

يامن ركزتم بالوجودِ شعائرا
تتجسدُ الآهاتُ والحسراتُ

طوبى لكم والعزُّ وعدٌ قائمٌ
في يوم حشرٍ تُعرضُ الحسناتُ

يسقيكمُ ربُّ الجنائنِ كوثرًا
والكفُّ من فيضِ النَّعيمِ هِباتُ

لا تنثنوا عن عهدِكم .. عن إرثكم
لكمُ القَبُولُ.. وتُرفَعُ الدرجاتُ

أتسمت أعماله بالتدوين لقضايا مجتمعية بحتة وشخصيات كان لها أثر في المشهد العراقي لتبقى صورهم عالقة في الوجدان على مر الزمان. الدكتور (حسين الكرعاوي) حاز على الدكتوراه من جامعة بابل كلية الفنون الجميلة، اختص بالنحت ليرسم لنا لوحة تراجيدية تمتاز بالرقي من حيث المضمون ودقة العمل والرسالة التي ينقلها من خلال أعماله النحتية.

لمسات فنية.. بإمضاء حسين الكرعاوي

زهراء جبار الكناني

حدثنا حسين قائلا: يعد النحت من الاختصاصات الدقيقة فهو اختصاص علمي تمتزج به عدة خصائص، ولأجل ان نُخرج فنانا متكاملا الى الساحة الفنية عليه التجربة والممارسة والذكاء والفطنة ليقدم عملا رصينا لا يحمل أي خروقات فنية تُحسب عليه.

لذلك حينما اخترت ممارسة النحت كنت على يقين من مقدرتي في الولوج بهذا العالم الزاخر بالإبداع فليس من السهل أن ترسم صورة مجسدة على قطعة من الخشب أو الحجر أو سبيكة النحاس، حيث كنت امارس النحت لأرسم البهجة للغد وأنا أوثق جزءا من تاريخنا وأوضح الحقائق للجميع من المتلقين والمتذوقين.

منجزات نحتية

أثرى الدكتور حسين الساحة الفنية في العديد من المنحوتات الفريدة من نوعها بما يقارب (25) قطعة كانت معظمها

توثق مناسبات تحمل بين طياتها رسالة معينة لتبقى شاهدا للأجيال القادمة.

حيث أبدع في انجاز منحوتة خاصة لعامل النظافة التي تم نصبها في مدينة كربلاء المقدسة، كما عمل جاهدا على تجسيد أحد رجال الجيش الأبيض في ملحمة كوفيد التي غزت العالم برمته.

حيث تميز هذا العمل بنقل صورة انسانية عن استشهاد العديد من الأطباء نتيجة تصديهم لفايروس كورونا وتعرضهم للإصابة به أثناء تأدية واجبهم، وبين الذين يقفون إلى الآن شاخصين بعد تخطيهم وتغلبهم على تلك الازمة التي أودت بحياة الكثير من عامة الناس أثر اصابتهم بلعنة الوباء.

شيخ القناصين

انجبته البصرة وجسدته الديوانية وخلدته الناصرية هكذا كانت تنقل مواقع التواصل الا جتماعي فرحتها بنصب منحوتة شيخ القناصين الشهيد أبو تحسين الصالحي والتي جسدتها أنامل الدكتور الكرعاوي بهذا الجانب قال حسين: «غمرتني السعادة طيلة فترة عملي بمنحوتة الشهيد أبو تحسين الصالحي فهي أقل ما يمكن أن اقدمه لأخلد ذكر هذا الرجل الجنوبي الذي دافع عن الأرض والعرض حيث كان يستحق ان نوثق بطولاته التي تسمو بها الروح وهو يختزل معالم القوة ومكامن الا خلاص والشرف فكان قدوة لكل المجاهدين في العراق ».

وحول المواد التي يفضل استخدامها تابع قائلا: «يفضل أن يستخدم الفنان في منحوتات التدوين مادة البرونز(سبيكة النحاس) لنحت القطعة لكونها مادة عالمية تكون أكثر صلابة وديمومة وقابلة لتحمل المناخ الجوي، فضلا عن اظهارها لقيمة العمل الفني كثيمة يشهد لها التاريخ بأنها انجزت بإتقان عالي الدقة، كما هناك خامات أخرى تستخدم في مجال النحت كالفايبر جلاس المدعم بالألياف الزجاجية والحديد والنحت

على الرغم من صعوبة انتاج أعمالي لأنني أعمل على خامات معينة وأحجام ورؤية مختفة باختياري ما اقدمه للساحة الفنية، الا انني ارى ان هذه الصعوبة ما هي الا حلاوة تجعلنا نطمح الى غد مشرق بالأمل من أجل أن نرفع جمال مدننا ونعكس تاريخها بصورة أكثر حضارية وحداثة تسر الناظرين، أتمنى أن يصبح كل فنان ذا نتاج عال ذي قيمة فنية

قدم الدكتور حسين الكرعاوي العديد من الأعمال ضمن تأثيث الطرق واستشاري بتخصصه وغيرها، كما عمل في جميع القطاعات الحكومية والأهلية ليترك بصماته المشرقة كنقطة ضوء في سماء الابداع لفن المنحوتات في جميع مدن العراق، فضلا عن مشاركته في معارض وبازارات داخل البلاد وخارجها. ويعترف الكرعاوي، بأنه لا يميل إلى الجانب العاطفي بقدر ما يفضل الجانب العلمي والعملي في انتاج الأعمال الفنية

في الطين والنحت على الحجر والنحت في الخشب والنحت على العاج والنحت على الصدف.

وفيما يخص التسويق أضاف: «لقد قدمت محاضرات مختصة بهذا الجانب لطلابي لأن الفنان يحتاج الى دعم كبير في الجانب المادي لينجز عملا عالميا يستحق الثناء ، ودائما ما اعول بأن يكون المنجز حالة إنسانية تنصف المظلومين ليحمل لمسة خاصة وتوثيقية ».

أعمال أخرى

قدم الدكتور حسين الكرعاوي العديد من الأعمال ضمن تأثيث الطرق واستشاري بتخصصه وغيرها، كما عمل في جميع القطاعات الحكومية والأهلية ليترك بصماته المشرقة كنقطة ضوء في سماء الابداع لفن المنحوتات في جميع مدن العراق، فضلا عن مشاركته في معارض وبازارات داخل البلاد وخارجها.

ويعترف الكرعاوي، بأنه لا يميل إلى الجانب العاطفي بقدر ما يفضل الجانب العلمي والعملي في انتاج الأعمال الفنية.

إذ يرى أن الالهام وغيره من الانطباعات السائدة تقتصر على الأشياء التي بالإمكان أن يقدمها الفنان في المعارض الشخصية وما إلى ذلك وليس بأعمال التوثيق، لذا هو يسعى لدراسة العمل بشكل مفصل سوى في المواد المستخدمة والتفاصيل الأخرى ليقدم عملا يضمن ارتقاءه بأن يكون منجزا خالدا.

أمنية من القلب

وقبل الختام قال حسين: «على الرغم من صعوبة انتاج أعمالي لأنني أعمل على خامات معينة وأحجام ورؤية مختفة باختياري ما اقدمه للساحة الفنية، الا انني ارى ان هذه الصعوبة ما هي الا حلاوة تجعلنا نطمح الى غد مشرق بالأمل من أجل أن نرفع جمال مدننا ونعكس تاريخها بصورة أكثر حضارية وحداثة تسر الناظرين، أتمنى أن يصبح كل فنان ذا نتاج عالٍ ذي قيمة فنية وتدعم أعماله من الجهات المعنية ليصبح منارة يرتقي بها بلدنا الحبيب.

ودعاء للدمع

للدعاء فلسفته الخاصة ونتائجه العجيبة التي تضفي السكينة على صاحبه فيقول الباري (عز وجل): "وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ"

ما كنتُ أفهم خصائص ومعجزات الدعاء بهذه الحيثية التي أؤمن بها اليوم، بل كنتُ أخجل أن أقف في حرم الآل (عليهم السلام) وأطلب حاجة معينة، فأرى نفسي بنعم شتى، فأكتفي بالشكر وأدعو لغيري ولساني يلهج بالدعاء لمولاي صاحب الزمان (عجل الله فرجه)، وفي كل عام من شهر محرم الحرام أسكب بكائي عليّ، تأكلني دموعي، ترميني بوجعي على فراش المرض، وأخجل من عصيان تلك الدموع، يوما ما دعتني إحدى رفيقاتي للدعاء تحت قبته للبكاء عليه، جرتني أثواب خجلي للوقوف في الضريح المقدس، وطلبتُ منه بصعوبة البكاء ثم طمعتُ بالجزع والنوح والأنين، حتى أحلني يوم السابع من محرم وفي احد مجالس العزاء كانت لحظة الاستجابة بكيت وصرخت، وانفجر بركان الدمع، لعل سخي الدمع لا يفقه عصيه، إلا أن تلك اللحظات كانتْ من أجملها على العين والقلب والروح، تواترت الأيام وأنا أرى دمعي هطولا كلما ذُكِر عنده اسم (الحسين)، بقي عصيان دمعي في كلِّ ما يخصني إلا ما يتعلق به فهي سخيّة.

كثيرا ما نجهل أهمية الدعاء بتفاصيل تفاصيل حياتنا، فقد لا نلح به، أو نخجل من طلبه، او طريقتنا في الدعاء غير صحيحة بالرغم من أن للدعاء ثقافة يجب أن يفهمها المؤمن، لذلك أهل البيت (عليهم السلام) وضعوا لنا بوصلة الدعاء وزودونا به، فنجد أن كتاب مفاتيح الجنان والصحيفة السجادية مليئة بطرق الحديث مع الباري والطلب منه والتقرّب منه، ففي كتاب الله عز وجل يخاطبنا (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) مطلقة العنان في كل شيء ادعوني غير محدده بشرط أو قيد، ويقول عز وجل (وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ) وخير الوسائل محمد وآله (صلى الله عليه وآله) وأوسع باب، باب الحسين (عليه السلام) حيث استجابة الدعاء تحت قبته.

أهل البيت (عليهم السلام) وضعوا لنا بوصلة الدعاء وزودونا به، فنجد أن كتاب مفاتيح الجنان والصحيفة السجادية مليئة بطرق الحديث مع البارئ والطلب منه والتقرب منه، ففي كتاب الله عز وجل يخاطبنا (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) مطلقة العنان في كل شيء ادعوني غير محدده بشرط أو قيد

ضمياء العوادي

بحضور نسوي فقط

مسرحية فاطمة.. أول عمل نوعي في العراق

سعاد البياتي

على مدى ثمانين دقيقة اتسمت بالهدوء والسكينة عرضت على المسرح الوطني مسرحية فاطمة (عليها السلام) للمخرجة الايرانية مريم شعباني التي تجسد حياة أعظم نساء الكون، وتحكي المسرحية من خلال سبع مشاهد محطات مختلفة من حياة سيدة نساء العالمين منذ الولادة وحتى الممات، إذ يستمر العرض لمدة ستة أيام وبحضور نسائي فقط، وهو الأول من نوعه في العراق،

وكان التفاعل مع الجمهور واضحا «مع كل مشهد وعرض استقطب مشاعر المشاهدات بنوعية التجسيد لكل حادثة في حياتها الغنية بالعبر والدروس الانسانية والدينية وصلابة موقفها مع الحوادث التي مرت خلال حياتها وزواجها من الإمام علي (عليه السلام)، وعلاقتها مع أبيها محمد رسول الله (صل الله عليه وآله) والتي لقبت بأم أبيها لما لها من دور في حياته.

أبعاد روحانية

وقالت المخرجة الايرانية مريم شعباني «ان العمل مهم جدا» لتجسيد أعظم شخصية نسوية في التاريخ الاسلامي، عاشت في كنف أبيها النبي محمد (عليه أفضل الصلوات)، والمسرحية ذات أبعاد روحانية كتبت مشاهدها السبع بتأني لما للسيدة فاطمة (عليها السلام) من أثر كبير للمجتمع الاسلامي والعالم، تحكي محطات مختلفة من حياة السيدة الكريمة منها الولادة إلى حضورها يوم المحشر مع محبيها، وقالت أردنا أن يكون العرض بالتعاون مع الممثلات العراقيات والحمد لله استطعنا ان نقوم بهذه الخطوة، وهو أكثر ما تحتاجه المجتمعات الآن لبيان عدة محاور مهمة من حياة السيدة فاطمة المرأة التي كانت قدوة رفيعة المستوى للنساء رغم ماعانته في حياتها، دون أن تتهجم على معتقدات الآخرين.

حضور نسوي

وأوضحت زينب العبودي مسؤول تنظيمات العرض: «أن المسرحية لها دور ايجابي كبير في نقل صورة عظيمة لحياة سيدة نساء الجنة بشكل عرض مسرحي نال اعجاب الكثيرين مما شاهدوه، لان غرابة المشاهد وتقنية العمل بكل مخرجاته الفنية كان فريدًا وناضجًا، ونحن المتعاونات والمشاركات فيه غمرتنا فرحة كبيرة لنجاحه، فكل مراحل انجازه من اخراج

مريم شعباني: «ان العمل مهم جدا» لتجسيد أعظم شخصية نسوية في التاريخ الاسلامي، عاشت في كنف أبيها النبي محمد (عليه أفضل الصلوات)، والمسرحية ذات أبعاد روحانية كتبت مشاهدها السبع بتأني لما للسيدة فاطمة (عليها السلام) من أثر كبير للمجتمع الاسلامي والعالم

وهندسة وتصوير ومؤثرات صوتية هو كادر نسائي بالتعاون مع كادر ايراني نسائي أيضا والذي عرض لأول مرة في ايران والعراق، وبدوري اوجه الشكر لكل الداعمين للأعمال النسوية لما لها من دور مهم في ابراز دور الزهراء (عليها السلام) في حياتها والمراحل المهمة التي مرت بها، كما أبين ان الحضور النسوي أدهش الجميع لشغفهم في الاطلاع على كل ما يتعلق بسيدة النساء (عليها السلام)، وعن نجاح العمل وعلى مدى عروض الأيام الست.

المسرحية لها دور ايجابي كبير في نقل صورة عظيمة لحياة سيدة نساء الجنة بشكل عرض مسرحي نال اعجاب الكثيرين مما شاهدوه، لان غرابة المشاهد وتقنية العمل بكل مخرجاته الفنية كان فريدًا وناضجًا، ونحن المتعاونات والمشاركات فيه غمرتنا فرحة كبيرة لنجاحه

وأكدت زهراء حسن احدى الحاضرات للعرض: «إن المسرحية استحوذت على مشاعر المتواجدات بمشاهدها ذات القيمة المعنوية والبارزة في حياة الزهراء، كما تمنت أن تلقى عروضا مماثلة لأهميتها في تذكير الجيل المقبل على دور نساء المسلمات في المجتمع وما قدمنه من تضحيات، وشكرت العاملين على العمل والمنظمين للدعوات.

انماء الثقافة

ومن الجدير بالذكر أن العرض خصص للنساء فقط على أرض المسرح الذي امتلأ بالحضور النسوي المتابع بشغف على كل المشاهد، ولجوهر هكذا عروض التي نفتقدها على خشبات المسرح العراقي.

كما ان هناك ستة داعمين للعمل المسرحي المميز، شركة بلا حدود، ووزارة الثقافة، مؤسسة لنحيا، وشركة النخيل، وكذلك مدرسة الكوثر الأهلية للبنات، ومديرية علاقات الحشد الشعبي، فيما تفاعل مع المسرحية، العديد من مستخدمي التواصل الاجتماعي، بإيجابية، ودعوا إلى عمل مسرحيات مشابهة، تنمي ثقافة المجتمع بعيداً عن الاعمال الهابطة.

حبة كراميل.. مشغل معجنات مغموس بنشوى النجاح

زهراء جبار الكناني

صفاء.. شابة في عقدها العشرين منذ صغرها وهي رفيقة أمها في مطبخهم الصغير الذي يشغل حيزا من بيتهم الواقع في مدينة بابل كانت لا تنفك عن العبث في الأواني وما تخفيه إدراج مطبخهم من مؤونة لصناعة الحلوى والسكاكر وغيرها، لتكبر تلك الطفلة وتكون طباخة مختصة في صناعة انواع المعجنات والحلويات.

(للقوارير) تنقلنا عبر سطورها لتسرد لنا قصة نجاح صفاء هادي.

حبة كراميل

ترى صفا بأنها حققت جزءا من حلم طفولتها اليانع بأن تكون صاحبة مشغل خاص لصناعة الحلويات حدثتنا قائلة: «بعد أن نالت مصنوعاتي من المعجنات والحلويات اعجاب الاقرباء والاصدقاء بدأت بتوسعة عملي من خلال مواقع التواصل فكان حبة كراميل الاسم الخاص لبيج التسويق على مواقع التواصل الذي انطلقت به في عالمي المفضل.

وعن الداعم الرئيس لخوضها في هذا المجال قالت: «اسرتي كانت وما زالت سند لي فقد كان مشروعي ليس بالشيء اليسير من الناحية المادية من جانب التجهيز للوازم العمل المطلوبة، فضلا عن اليد العاملة حيث كانت البداية متعبة ومربكة لعدم توفر المكان المناسب والعمال».

انطلاقة جديدة

بعدما نجحت صفا بمشروعها الذي بدت به كهواية قررت أن تستأجر مشغل وتجهيزه بما يلزم والحصول على الموافقات الأصولية من الجهات الرقابية الرسمية بإنتاج وتسويق مصنوعاتها من المخبوزات والمعجنات والحلويات.

> بداية عملي كانت ومازالت عن طريق السوشيال ميديا فمواقع التواصل لها دور فعال في التسويق وبعد تأسيس المشغل أصبح لدي برادات خاصة في عدة أسواق، فضلا عن التسويق لعدة مدن منها مدينة النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والديوانية والسماوة والناصرية وبابل وجزء من مناطق مدينة بغداد

كانت هذه الخطوة انطلاقة جديدة لتوسعة مشروعها الذي استقطبت من خلاله الراغبين في العمل ليصل عدد كادرها أكثر من (12) عامل وعاملة من مختلف الأعمار.

وفيما يخص التسويق قالت: «ذكرت آنفا أن بداية عملي كانت ومازالت عن طريق السوشيال ميديا فمواقع التواصل لها دور فعال في التسويق وبعد تأسيس المشغل أصبح لدي برادات خاصة في عدة أسواق، فضلا عن التسويق لعدة مدن منها مدينة النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والديوانية والسماوة والناصرية وبابل وجزء من مناطق مدينة بغداد.

ميلا

ليس هناك علاقة بين تخصص صفا الاكاديمي وعملها سوى بالجانب الفكري فهي ما زالت طالبة ترتاد كلية الادارة والاقتصاد قسم إدارة أعمال لربما كان لالتحاقها بهذا القسم دور كبير بأن تدير مشغلاً وهي بهذا العمر الصغير.

كان جل هم صفا أن تحقق حلمها بأن تكون شيف مختصة في عالم الحلويات فلم تكترث إلى الماديات والى تكلفة المشروع الا جمالية التي رفضت ذكرها، معربتا بان نجاحها واستمرارها كان اهم بكثير من أي شيء آخر.

وحول سعيها بتطوير مشروعها قالت: «نعم فأنا اخطط إلى ابتكار حلوى منفردة تكون من صنعي لتحمل علامة تجارية خاصة بي على مستوى بلدي العراق اسميها (ميلا)».

ختامها أمل

وفي ختام جولتنا لعالم حبة كرامل مع الشيف صفا هادي قالت: "من خلال سطور مجلتكم أنقل شكري وامتناني لكل من كان معي سندا ورفيقا لأصل إلى ما أنا عليه الآن، كما أود القول لكل من لديه مشروع ما زال قيد التنفيذ، لاتقف عند أول عثرة، فالبداية هي التعثر يتبعها الوقوف ثم التقدم وعندما تتراجع خطوة فعليك أن تتقدم وتقفز نحو النجاح.

أهوال النظافة أثناء العطلة

مخاطر صحية يجب تجنبها في الصيف

ترجمة/ ساجدة ناهي

لا أحد يحب أن يمرض والمرض في الإجازة أسوأ من ذلك ومن يريد أن يضيع أيام اجازته الثمينة مستلقيا على السرير بينما الآخرون مستمتعون في الخارج؟. لسوء الحظ فأن فرص الإصابة بالمرض يمكن أن تكون كبيرة جدا أثناء السفر، من المطارات والطائرات المزدحمة بالركاب إلى غرف الفنادق والمطاعم ذات النظافة المشكوك فيها (حتى لو لم تكن مرئية للعين المجردة) فلا عجب أن ينتهي الأمر بالكثير منا بالمرض عند السفر .

هنــا يناقش خبراء الصحة المخاطر الصحية الكبرى التي تحدث في العطلة الصيفية وكيفية تجنبها .

المطارات

يقــول الدكتور دونالــد جرانــت مــن The Independent Phar-macy غالبــا ما تكــون المطارات مزدحمة وبالتالي فإنها تشــكل مخاطر صحية متعددة فلمس الأســطح واســتخدام حمامات المطار والاقتراب من الآخرين يمكن أن يتسبب في انتشار البكتيريا لذلك من المهم أن تكون متيقظا للنظافة .

بالإضافة إلى ذلك فأن الاضطرار إلى تســليم جواز سفرك وبطاقة الصعــود إلى الطائرة والأمتعة إلى موظفين مختلفين يزيد من عدد نقاط الاتصال طوال رحلتك .

وتوصــي الدكتورة أنجيلا راي الممارس العام من عيادة لندن العامة بغسل يديك بانتظام أو استخدام معقم اليدين بينما تشق طريقك عبر المطار .وتقول: إن غسل اليدين أو استخدام معقم اليدين يساعد في تقليل مخاطــر انتقال العديد من أنواع العــدوى المختلفة بما في ذلك الالتهابات الفيروســية والسعال ونزلات البرد والتهابات الجهاز الهضمي المحتملة أيضا .

طيران

هناك المئات من الفيروســات التي تســبب المرض وحقيقة أنك تختلط مع أشــخاص من جميع أنحاء العالــم وهذا يعني التعرض للفيروسات والبق وقد لا يكون جسمك معتادا عليها بالفعل .

لا داعي للقلق بشــأن الحشــرات المحمولة جوا فحســب كما يقول غرانت: مرة أخرى من المهم غســل أو تعقيم يديك بشــكل متكرر أثناء رحلتك خاصة قبل الأكل أو الشرب أو بعد استخدام الحمام و إذا لمست مسند ذراعك أو طاولة أو شاشة تلفزيون وكإجراء احترازي اضافــي يفضل مســح طاولتك ومســند الذراعيــن بمنديل مضاد للبكتيريا .

غرف الفندق

بينمــا يجب تنظيف جميع غرف الفندق تماما عند اقامة كل نزيل مع ذلك لا يمكنك التأكد تماما من أن غرفتك خالية من البكتيريا . ولكي تكون في الجانب الآمن خذ بعض المناديل المبللة المطهرة وامسح الأســطح جيدا عند وصولك ولا تنسَ جهاز التحكم عن بُعد

Holiday hygiene horrors: Summer health risks to avoid, from flying to hotels

Nobody likes getting sick, and illness on holiday is even worse – who wants to waste their precious vacation days lying in bed when they could be out having fun?
Unfortunately, the chances of catching a bug can be high when you're travelling. From airports and planes crammed with passengers to hotel rooms and restaurants with questionable cleanliness (even if it's not visible to the naked eye), no wonder so many of us end up with the lurgy abroad. Here, health experts discuss the major health risks that occur on summer holidays and how to avoid them.

Airports
"Airports often become crowded and therefore they present multiple hygiene risks," suggests Dr Donald Grant from The Independent Pharmacy. "Touching surfaces, using airport bathrooms and being in close proximity to others can cause bacteria to spread, so it's important to be hygiene-alert." Plus, having to hand your passport, boarding pass and luggage to different staff members increases the number of touchpoints throughout your journey. Dr Angela Rai, GP from the London General Practice recommends regularly washing your hands or applying hand sanitiser as you make your way through the airport. She says: "Washing your hands or using hand sanitiser helps reduce the risk of transmission of lots of different infections, including viral infections, coughs and colds and potentially gastrointestinal infections as well."

Flying
If someone is sitting next to you [on an airplane] and they have a cold, it may well be that you might catch one. There are hundreds of viruses that cause illness and the fact that you are mixing with people from all over the world means exposure to viruses and bugs your body may not be used to already." It's not only airborne bugs that you have to worry about, says Grant: "Again, it's important to wash or sanitise your hands frequently during your flight, especially before eating or drinking, after using the bathroom, or if you've touched your armrest, tray table or TV screen." As an extra precaution, you might also want to wipe down your down your table and armrests with an antibacterial wipe.

Hotel rooms
"While all hotel rooms should be thoroughly cleaned between each guest's stay, you can never be fully sure that your room is bacteria-free," says Grant. "To be on the safe side, take some disinfectant wipes and give the surfaces a good wipe down when you arrive — and don't forget the TV remote, which may have been handled by hundreds of people without being cleaned." Be extra careful with eating and drinking utensils in your room, he adds: "You should avoid using drinking glasses or mugs provided by the hotel without cleaning them thoroughly first."

Food and drink
When eating and drinking at local spots abroad, Daniel's advice is to "check for cleanliness even in established restaurants; paying particular attention to the state of tablecloths, cutlery, glasses and whether the tables are wiped down properly". Look out for flies on food as well, she warns: "They are often loaded with pathogens as they do not discriminate between feeding on food or faeces. "E. coli, salmonella or shigella are some of the most common causes of gastrointestinal infections on holiday. "Hepatitis A and typhoid are other infections you can contract from contaminated food or water." Never drink tap water unless you know it's safe, and beware of tap water being used in food and drink prep. Rai says to be careful with ice as it might have been made with tap water and "things like salads and raw vegetables that have been washed in that water".
"Stick to peelable fruit," Daniel adds. "Bananas, mangoes and the like are perfectly fine to eat. Avoid anything that has already been peeled, chopped and is waiting in handy takeaway sizes for you."

الخـاص بالتلفزيون والـذي ربما تم التعامل معه بواسـطة مئات الأشخاص دون تنظيف .
كـن أكثر حرصا عند تنـاول الطعام في أواني الأكل والشـرب في غرفتك وتجنب اسـتخدام أكواب القهوة او الشـاي او أقداح شرب الماء التي يوفرها الفندق دون تنظيفها جيدا .

طعام و شراب

عند تناول الطعام والشـراب في الأماكن السياحية فالنصيحة هي التحقـق من النظافـة حتى في المطاعم الفخمة مـع إيلاء اهتمام خاص لحالـة مفارش المائـدة وأدوات المائدة والأكـواب وما إذا كانت الطاولات تمسح بشكل صحيح .
انتبـه للذبـاب على الطعـام أيضا لأنهـا غالبا ما تكـون محملة بمسـببات الامراض وهي لا تميز بين التغذية على الطعام او البراز حيث أن الاشـريكية القولونية أو السـالمونيلا أو الشيغيلا من أكثر أسباب التهابات الجهاز الهضمي شيوعا في العطلة كما ان التهاب الكبد او التيفوئيد مـن الأمراض الأخرى التي يمكن أن تصاب بها من الطعام أو الماء الملوثين .
ولا تشـرب من ماء الصنبور أبدا إلا إذا كنت تعلم أنه آمن واحذر من استخدام ماء الصنبور في تحضير الطعام والشراب .
كما يجب توخـي الحذر مع الثلج لأنه ربما يكـون مصنوعا من ماء الصنبور وأشـياء أخرى مثل السـلطات والخضروات النيئة التي تم غسـلها في تلك المياه والتزم بأكل الفاكهة القابلة للقشـر مثل الموز والمانجو وما شابه ذلك وتجنب اي شيء تم تقشيره وتقطيعه بأحجام مختلفة للوجبات الجاهزة .

عن صحيفة الاندبندنت

لحديقتكِ.. نباتات دائمة الزهور

للقوارير

حتى مع شدة حرارة الصيف، لا يوجد سبب يمنع من أن تكون حديقتكِ جميلة ومشرقة بأنواع النباتات الجميلة وكأنها في منتصف الربيع اذا كنتِ ممن يعشقون النباتات، فعليكِ أن تخططي جيدا لنوعية النباتات وأماكن الغرس المناسبة قبل الذهاب للمشاتل والانخداع بمظهر النباتات ذات الورود الجميلة والروائح الفواحة ما دامت بمشتلها الذي وفر لها ما تحتاجه من رطوبة وظل والتي قد تعاني حال خروجها منه بساعات أو أيام، خصوصا مع الأجواء الصحراوية التي درجات حرارتها في فصل الصيف قد تتجاوز 50 درجة مئوية مما يصعب على أغلب النباتات تحملها وخصوصا ما تم غرسه أثناء فصل الصيف الذي لا ينصح بالغرس فيه أساسا، ولكن ما يبعث على التفاؤل أن هناك نباتات تستطيع التكيف مع هذه الظروف بل وتمنحك أزهارا بألوان براقة إليك أمثلة منها:

الدفلة

نبات الدفلة يتميَّز بشكله الفريد والجميل، يتكوَّن النَّبات مِن أَوراق طَويلة ودقيقة تتمَيَّز باللون الأخضَر الفَاتِح، وأزهار متعددة الألوان (بيضاء، حمراء، وردية، صفراء، برتقالية)، وَيمكِن زَراعتُه فِي الحدائق المنْزليَّة بِسهولة؛ حيث يتحمل الحرارة والجفاف وقلة المياه، ويتراوح طول النّبتة من 4-2 م.

زهور اللانتانا

هي شجيرة تتحمل الأجواء الحارة والقاسية، وتربى كسياج نباتي، أو لرائحتها العبقة، أو لأزهارها الجميلة التي تكون عبارة عن مجموعة من الأزهار على شكل قبة يصل عددها إلى 30 زهرة متعددة الألوان وتكاد تكون مزهرة طوال العام.

اكليل الجبل

نَبَات اكليل الجبل نَبَات شُجيري مُعمِّر، يَتَميَّز بأوراقــه الصَّغيرة ذات اللَّون الأَخضر الدَّاكن وَالتِي تَحتَوي على زَيت عِطري يُعطيهَا رَائِحة عُطريَّة قَويَّة ومُميَّزة، يحتاج النّبات إلى ضوء الشّمس المُباشــر وهو نبات مقاوم للجّفاف، ويُعد خَيارًا جيِّدًا لزراعته في المنزِل.

رجل الارنب

وهــو نبات دائم الخضرة، ناجح جداً في تحمل الحــرارة له أزهار صفراء اللون، تظهر من الربيع حتى دخول الشتاء. ويزرع كمغطي للتربة ويتميز بسرعة نموه. يمكن استخدامه لتغطية المنحدرات أو زراعته في أصص لأنه سرعان ما يتدلى منها معطياً منظراً جذاباً.

ريحان

شجيرة عطرية فواحة الرائحة، تزرع لأغراض الزينة ولرائحتها العطرة. وتتميز بتحملها لحرارة الجو لذلك يناسب زراعتها في المناطق الصحراوية والجافة.

زهور البفته

شــجيرة تستخدم لتغطية المســاحات الأرضية بين الأشــجار وتحتها. تتعدد ألوان أزهارها من وردي وأرجواني إلى الأبيض، تنتشر زراعتهــا في الأماكن الصحراوية لكونها تتحمــل الجفاف، وتكون مزهرة طوال العام حيث تذبل أزهار ويخرج بدلاً منها حتى يخيل إليك أن الأزهار باقية لا تذبل.

شهر الحزن

تتجـدد الأحزان في كل عام مع قدوم شـهر محـرم الحرام، لنسـتذكر مأسـاة آل البيت (عليهم السـلام)، ونستقي من شـجاعتهم وصبرهم الـدروس والمواعـظ، والتحلي بمبادئ ثورتهم التي أصبحت درساً بالغاً للإنسانية، ونهجاً تاريخياً للأحـرار، ومن هذا المنطلق لا بد من إحداث التغيير الإيجابي في مجتمعنا، بعيداً عن الشعارات الرنانة، والهتافات التي لا نعول عليها، بل ينبغي الفهم الصحيح والعميق لما قامت به الواقعة، وتبني قضاياهـا الفكرية لإصلاح أحوال الأمة، وتحقيـق العدالة والحد من الظلم، والتأكيد على بقاء الثورة الحسينية خالدة لكل الأجيال، بقوتها وفكرها وصلابتها.

كذلك الحفاظ على قيمها ومبادئها، والاسـتمرار بالشعائر، والسـير على النهج الشـريف، مـن دون التأثر بمـا أحدثته العولمـة، بدخول أفـكار وآراء جديدة، ربما شـوهت بعض عقليات شـباب اليـوم، ودفعتهم لتغيير بعـض العادات والتقاليـد، المتوارثة عن آبائنـا وأجدادنا، وهناك من هاجر لبلدان الغرب، اذن من الضروري التذكير مراراً وتكراراً بأهمية النهضة الحسـينية، لأنهـا منطلق للكثير مـن الثورات في العالـم الغربـي والشـرقي، للقضـاء على الفسـاد والظلم المتفشـي في مفاصل المجتمعات، بخاصة في دول العالم الثالث، لمـا لها من دور في إحياء الضمير الإنسـاني، ونبذ الاضطهاد، والتخلص من الجور، وإشـاعة العدل والمسـاواة بين الجميع، والتشديد على إعطاء حقوق الأفراد، وانتشالهم من الفقر والأمراض، وتحقيق مسـتوى معيشي لائق، يضمن لهم العيش بحرية وكرامة.

كما لا يمكننا أغفال أهمية الشـعائر التي تقام في عاشوراء، كونها تحث على المحبة والألفة بين كافة المسلمين، وتزيد من صفاء القلوب، وتنقيته من الكراهية والحقد، والمشاركة في المسيرات الخالدة، والقيام بالأنشطة الحسينية، كنصب السـرادق، وتقديم الأطعمة بغية كسب الأجر والثواب، وكل ذلك يعطينا درسـاً في الإنسـانية، وزرع بذور الخير والعطاء بين كافة الأطياف والأديان، كذلك تنشـط في هذا الشـهر الحملات الخيرية، التي تقدم خدماتها لعشاق الإمام الحسين (عليه السلام)، وهم يقطعون المسـافات الطويلة، من أجل الوصول إلى قبته الشريفة، والارتياح تحت ظلاله الطاهرة.

من الضروري التذكير مراراً وتكراراً بأهمية النهضة الحسينية، لأنها منطلق للكثير من الثورات في العالم الغربي والشرقي، للقضاء على الفساد والظلم المتفشي في مفاصل المجتمعات، بخاصة في دول العالم الثالث، لما لها من دور في إحياء الضمير الإنساني

سرور العلي

عالمها للقوارير

تعرفي على القماش المناسب لعباءتكِ

المصارحة بالخطأ بين الزوجين

اعملي البسكويت لعائلتكِ

مشكلة

ومجموعة من الحلول

للقوارير

ابني يبلغ من العمر (10) سنوات يعاني من مشكلة عدم التحدّث ويلتزم الصمت في المواقف الاجتماعية المختلفة، منها المدرسة وأمام الأشخاص الغرباء، علماً أنّه يكون قادراً على التحدّث بحرية تامة مع أفراد العائلة والأصدقاء.

ما هي الأساليب المناسبة لتدريبه على التحدّث؟

عزيزتي الأم إليك الأساليب التالية للتخفيف من المشكلة:

1 - حاولي بناء السلوك الإيجابي لديه من خلال تعزيز مقدرته على التحدّث والتعامل مع أقرانه تدريجياً بدءاً بالتواصل غير اللفظي وصولاً للتحدّث بصوت خافت انتقالاً إلى التواصل اللفظي الفعّال مع الأقران حتى الغرباء.

2 - شجّعي طفلك وأثني على تواصله اللفظي مع الآخرين لكسر الخجل المفرط والارتباك مع تحديد ذلك له، مثلا (شكراً لك لأنك طلبت الذهاب إلى الحمام) أو (أحببت كيف كنت تلعب مع صديقك في الفرصة).

3 - عرض مقطع فيديوي أو تسجيل صوتي مسجل لهُ، يظهر مدى قدرته على التحدّث بأريحية مع أسرته (في إحدى المناسبات العائلية مثلاً) لتعزيز ثقة الطفل بنفسه، وليتم تعميم هذه القدرة على المواقف والأماكن الأخرى التي يكون فيها الطفل صامتاً.

4 - احذري من ارغام الطفل على التحدّث، أو قول لا نعطيك هذه اللعبة إلا إذا تكلّمت، لأن هذا بدوره سيزيد من تفاقم المشكلة وإرباك الطفل.

5 - تحدّثي مع المعلم أو المرشد التربوي في المدرسة عن مشكلة طفلك وتعاونوا في عملية تدريبه على التحدّث من خلال إعطائه فرصة للمشاركة بالفصل ولو بكلمة واحدة وتشجيعه على ذلك، فضلاً عن استخدام نظام الحوافز والمكافآت.

6 - إعطاء الفرص للنشاطات التي لا تتطلب الجانب اللفظي أو التحدّث، كـ(القراءة الصامتة، الكتابة، الرسم.. إلخ) أن يمارسها ودعمها بأنشطة ومهام يشاركها مع زميله في المدرسة مثل اللعب لإتاحة الفرصة للتواصل معه ومن ثم أنشطة أخرى يتشارك فيها مع زملائه في الصف.

المصارحة بالخطأ بين الزوجين

للقوارير

01 احترام المشاعر

إذا رسب أحد الأبناء في مادة الرياضيات مثلا فلا يحق لأبيه أو أمه أن يسب شخصه فهنا يهاجم الشخص نفسه بتجريح واهانه ولا يحاول تقويم الخطأ في نفسه فهذا يحدث اثرا عكسيا، أو يلوموا بعضهم بعضا أمام الأولاد فيوعزوا الرسوب إلى أحد الطرفين دون محاسبة أنفسهم والتفكير في الا جتهاد.

02 الموضوعية

يجب على أحد الزوجين إلا يخلط بين ما حدث في الوقت الحاضر والزمن الماضي, كأن يحدث خطأ بسيط من زوجته فينهال عليها لوما (بأنها ومنذ زمن حدث فعلت مثل هذا الأمر) وينسى أن ينصح للخطأ نفسه فقط.

03 اختيار الكلمات

الاسلوب أو انتقاء الكلمات سلاح ذو حدين، أما أن يزيد المشكلة اشتعالا أو يقضي على الخلاف قبل تفاقمه، فالوضوح مطلوب وتجنب الغموض أيضا مطلوب في المصارحة, فعلى الزوجين ألا يستخدما الرمزية في الكلمات ويحددا ما يريدان فهو أجدى للمصارحة.

04 اختيار الاسلوب الهادئ المباشر

الصوت مهم في المصارحة أي الأفضل أن يكون هادئا، لأن ارتفاع الصوت يظهر الغضب ويقطع الحوار وكذلك اشارات الايدي بانفعال.

05 التجزئة في المصارحة

كأن يجلس الزوجان معا فتسال الزوجة عن عيوبها فلا يصارحها بجميعها مرة واحدة ولكن الأفضل أن تكون مجزأة أي كل شهر يقول واحدة وهكذا حتى لا تكون صدمة على الطرفين, كذلك الزوجة عندما تريد مصارحة الزوج ببعض من السلوكيات غير المرغوبة.

06 اختيار الوقت المناسب

أنسب وقت للمصارحة متى كان الطرفان هادئين وإذا كان أحدهما متوترا فلن تكون هناك مصارحة بينهما.

07 العزلة

لا يحق لأحد الزوجين مخاطبة الآخر عن نقص أو خطأ فيه إمام الأهل أو الأخرين أو حتى الأبناء لأن هذا الاسلوب يحدث شرخا في العلاقة الزوجية ولكن الانفراد للمصارحة أفضل وأسلم.

08 البدء بالإيجابيات لا بالسلبيات

حين يناقش الزوجان في نقطة معينة وقعت من أحدهما لا تذكر السلبيات بداية للحوار، وليكن الحديث عن الجانب الايجابي أولا فهذا يمهد لسماع السلبي.

09 متى أصارح زوجي

لا تؤجلي المصارحة إلى وقت آخر كأن تقول الزوجة سوف أصارح زوجي بما فيه من عيوب بعد خمس سنوات أو بعد أن أنجب أطفالا, هذا أسلوب خاطئ فالمصارحة لا تسوف ولكن تأتي من البداية تدريجيا.

10 جماعية

ضروري أن يكون جميع أفراد الأسرة متحلين بالمصارحة وإدارة الحوار والنقاشات, لأن الأسرة الفاشلة هي التي يوجد فيها فرد واحد فقط صريح.

FASHION

تعرفي على القماش المناسب لعباءتكِ

غالبا ما نقع في حيرة عند اختيار العباءة الاسلامية أو عباءة الرأس المعروفة بالعباءة العراقية ونسأل الآخرين عن مدى عملية هذا القماش وطبيعة نسيجه، ونحذر من كونه يتأثر بعمليات الغسيل والتجفيف المستمرة.
لذا إليك بعض المعلومات عن الأقمشة المستخدمة في العباءات.

قماش الكريب:
يعد من أحسن أنواع الأقمشة للعباءة، يتميز قماشه بالنعومة ويكون مناسبا لفصلي الشتاء والصيف، كما أنه عملي جدا صالح للاستهلاك.

قماش الجرجيت:
يعد من الأقمشة الفخمة لأنه يمتاز بسواده الفاحم، وهو من أكثر أنواع الأقمشة استخداما خصوصا في العباءة العراقية، وفيه عدة أنواع وحسب الخيوط المصنوع منها فبعضها سميكة والأخرى ناعمة وما يتميز الناعمة منها أن أثر الأتربة لا يتضح بسهولة عليه، والعكس منه الخيوط السميكة تكون متعرضة للأتربة بصورة جليّة.

قماش الشيفون:
يعد من الأقمشة ذات الطابع المتميز والتي تضفي أناقة خاصة بين الأوساط النساء، لكنه لا يعد عمليا بل هو مخصص للمناسبات وبعض الجلسات العائلية، لأن خيوطه رقيقة قابلة للتلف.

قماش الستن:
من الأقمشة التي تضفي جمالا هادئا، إلا أنها تحتاج عناية خاصة وهو أيضا يعتبر غير عملي وصالح للمناسبات والجلسات العائلية.

قماش الكتان:
يعد من الأقمشة الصيفية الناعمة على البشرة، يمكن ارتداء العباءة المصنوعة منه لفترات طويلة؛ حيث لا تتأثر هذه الخامة بعمليات الغسيل والتجفيف المتكررة، كما يساعد أيضًا على عدم الشعور بالحرارة وأشعة الشمس.

اعملي البسكويت لعائلتكِ

عصر كل يوم هو الوقت المميز لاجتماع العائلة وتفضيلها لشرب الشاي ومع الشاي تميزي بعمل بسكويت منزل وصحي.

المكونات

نص كوب سكر / نص كوب زيت
بيضة واحدة/ معلقتين من قشر البرتقال المبروش
كوب ونصف من الطحين
رشة ملح/ معلقة صغيرة من البيكينج باودر

طريقة العمل

نخلط السكر والزيت والبيضة وقشر البرتقال مع بعض في الخلاط حتى يصبح القوام متماسك. ثم نضع الفانيليا ونخلطها مع القوام جيدا، ونأخذ كوب ونصف من الطحين ورشة من الملح، مع معلقة صغيرة من البيكينج باودر، ونصب عليهم الخليط الذي حضرناه سابقا. ونقلب المكونات معا حتى يصبح القوام مثل العجينة، ثم نختار لها شكلا حسب الرغبة. ثم نضعها في فرن درجة حرارته 180 درجة مئوية لمدة 25 دقيقة.

عروج الدم

"بأي ذنب قتلت" .. كلمات لطالما أثارت الشجن وأوهنت الروح وأرهقت الأفكار؛ لكنها لم تسعفني في نحت حروف الرثاء في القلب قبل أن تكون على الورق، فكنت دوماً حين اسافر بخيالاتي، حيث مشهد الفجيعة في تلك الظهيرة تحت حرارة الشمس المحرقة، وعند لحظة وقوف سيد الشهداء (عليه السلام) وهو يحمل طائر الجنة بين ذراعيه المقدستين، ليجعلها له مهدا من نور، وهو يجود بنفسه من العطش، وكأنه طائر جريح ليستسقي له أبوه شربة ماء من جنود الشيطان .

حينها كنت أسمع صدى بكائه يخترق روحي، ويعتصر قلبي، لم اكن اسمع سوى انينه والصمت وكأن الزمان توقف في تلك اللحظة التي تلاشت عندها الكلمات، وتمردت فيها الحروف ولم اجد حينها سوى الدمع رفيقاً لآهاتي، لكني عزمت هذه المرة أن ارافق جرحي واجاري دموعي وأكمل بصبر عباراتي ولعلي لن اجد إلى ذلك سبيلا، إلا ان تكون كلماتي قرباناً أقدمه بوجل وخشوع للبراءة المقتولة... لرضيع الشهادة...لفقيد الإنسانية... عبد الله الرضيع .

فحين خرج به الإمام الحسين (عليه السلام) من خيام الفاطميات، وهن بين لوعة الفقد ووجع الظلم والغربة وقلة الحيلة طالباً له الماء... كان الرضيع قد اشرف على الهلاك من العطش، فقد جف حليب أمه الطهور واعياه الظمأ؛ حتى اغمي عليه فما كان للحسين إلا ان يخاطب القوم بعبارته الموجعة للقلوب (ما ذنب الصغير؟)، عسى ان يجد في أعماق نفوسهم بقايا انسانية تكون سبيلا لنجاة الرضيع أو أن يوقظ ضمائرهم التي دخلت بسبات عميق في جحور الغفلة والظلالة لكن لم يكن ذلك فقد كانت قلوبهم مغلفة بالباطل وأشد قساوة من الحجر، وكان ردهم أقسى من أن تدركه العقول، حيث السهم الذي شق الهواء بصوت كصوت الرعد المخيف لينبت في نحره الشريف فينفجر زمزم دمائه نوراً، ليملأ كف الحسين طهرا فيرفعها الى السماء قربانا ويشهد الله على ظلم القوم، فتأتي الملائكة لتحتضن روحه المظلومة بين اجنحتها لتوصله الى مهده الذي ينتظره في السماء وليحظى عندئذ بشربة ماء من حوض الكوثر تسقيها له جدته الزهراء (عليها السلام) برفق وروية فلا يظمأ بعدها أبداً ...

هكذا كان مصاب الرضيع في طف كربلاء، في صيف الحزن، يوم عاشوراء قد يكون قطرة في بحر المصائب او قد يكون البحر كله .

حينها كنت أسمع صدى بكائه يخترق روحي، ويعتصر قلبي، لم اكن اسمع سوى انينه والصمت وكأن الزمان توقف في تلك اللحظة التي تلاشت عندها الكلمات، وتمردت فيها الحروف ولم اجد حينها سوى الدمع رفيقاً لآهاتي، لكني عزمت هذه المرة أن ارافق جرحي واجاري دموعي وأكمل بصبر عباراتي

رئيس التحرير

تصوير - قاسم العميدي

تصوير - حسنين الشرشاحي